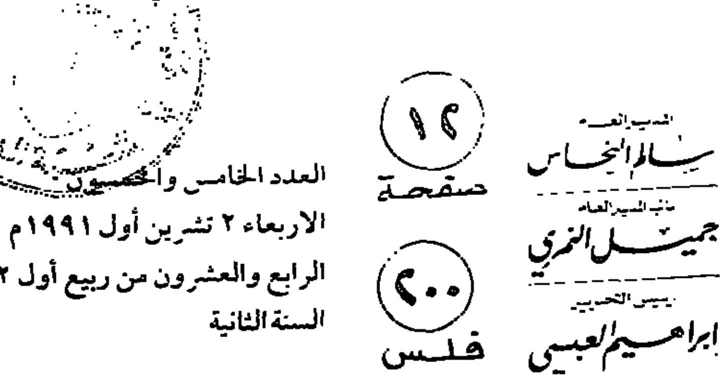



AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي الحل



العدد الخامس والخمسون
الاربعاء ٢ تشرين أول ١٩٩١م
الرابع والعشرون من ربيع أول ١٤١٢هـ
السنة الثانية

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام: سالم النحاس
نائب المدير العام: جميل النمري
رئيس التحرير: ابراهيم العبسي

سواريكوف: دول النفط نموذج صغير لمجتمع ترفي إستهلاكي متخلف

التفاصيل ص ١٠

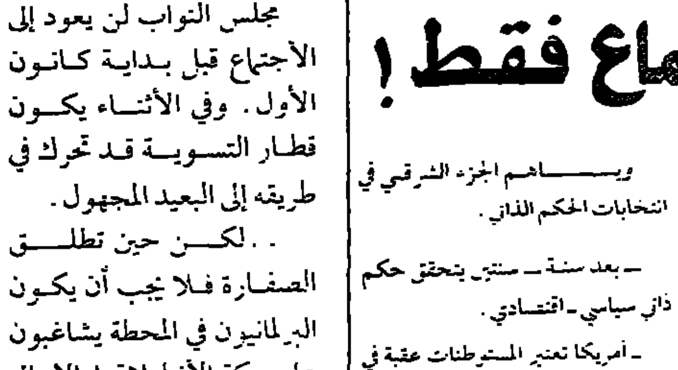
إجازة المجلس حتى ١ / ١٢ / ٩١ !!

أيها النواب ... أريحوا واستريحوا ..!

مجلس النواب لن يعود إلى الأجتماع قبل بداية كانون الأول. وفي الأثناء يكون قطار التسوية قد تحرك في طريقه إلى البعيد المجهول.

.. لكن حين تطلق الصفارة فلا يجب أن يكون البرلمانيون في المحطة يشاغبون على سكة الأنطلاق! الاهالي تستمع إلى أصحاب الشأن.

التفاصيل ص ٢



ليس للتداول.. للسماع فقط!

علمت الاهالي ان السيد طاهر المصري قرأ في اجتماع لمجلس الوزراء مذكرة التفاهم الامريكية الاردنية حول مؤتمر السلام، الا ان الرئاسة احجمت عن توزيع النص على السادة الوزراء واكتفت باطلاعهم «شفهياً» على النص.

وحسب المعلومات التي وردتنا فقد تضمنت المذكرة عدة افكار منها التالي:

- تتم الدعوة للمؤتمر على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.
- توجه دعوتان واحدة للاردن وواحدة للفلسطينيين.
- في الافتتاح تلقى كلمتين واحدة عن الاردن وواحدة عن الفلسطينيين.
- القدس تبقى موحدة لكن لا ينفرد أي من الطرفين بالسلطة عليها ويساهم الجزء الشرقي في انتخابات الحكم الذاتي.
- بعد سنة - سنتين يتحقق حكم ذاتي سياسي - اقتصادي.
- أمريكا تعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام.
- التمثيل الفلسطيني يكون من الداخل فقط.

من داخل الدوامة الفلسطينية


الرئيس عرفات

عائداً من دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، رئيس تحرير الأهالي يكتب عن أجواء المهرجان السياسي الفلسطيني والخيارات المرة بين إدارة الظهر والانحناء لعاصفة «السلام الأمريكي».

طالع الصفحة الأخيرة

فاتحة الاهالي

المجلس الوطني الفلسطيني

ويبقى الأهم أداء يلتزم بمضمون الإعلان السياسي

انتهت اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني باقرار صيغة البيان السياسي الذي جاء كمحصلة لحوار ونقاش معمقين استمر بتواصل مكثف قبل ان يبدأ المجلس اعماله بأسابيع، واستمر وتواصل حتى اللحظة الاخيرة لانتهاء اعماله.

ولم يعد خافيا ان اتجاهات رئيسية ثلاث قد برزت في سياق هذا النقاش الساخن والمكثف مع انها جميعا كانت تأخذ بالاعتبار طبيعة الواقع الراهن وموازين القوى السائدة اثر حرب الخليج وانهيار المعسكر الاشتراكي.

- الاتجاه الاول كان يدعو للتعاطي مع ما هو مطروح رغم مرارته وبأمل السعي من خلال المشاركة لتحقيق التحسينات والتطويرات الممكنة.

- واتجاه آخر دعا بوضوح الى رفض كامل ومطلق لفكرة مؤتمر السلام المطروح ولمجمل التحركات المرتبطة به.

- اما الاتجاه الثالث والذي ساد مؤخرا، وترك بصماته الواضحة على البيان الختامي، فهو ذلك الذي دعا للترحيب بكافة الخطوات والتحركات التي تستهدف تحقيق السلام، ولكنه رأى بالوقت ذاته ان نجاح مثل هذه المساعي والتحركات مرهون بالعمل والنضال لتحقيق مجموعة من الاسس التي تستجيب للحقوق الوطنية الفلسطينية.

ولا شك ان جانبا هاما بات يتوقف على طبيعة الاداء القيادي الفلسطيني بعيدا عن اية ارتجال او مغامرة، وبما يسهم فعلا في توفير هذه الاسس والشروط.

ان الصيغة الاجمالية للموقف الفلسطيني الذي اجمع عليه عبر البيان السياسي يستجيب لطموحات شعب الانتفاضة ونضالاته، ويحول دون محاولات الالتفاف الجارية على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال محاولة القفز عن حق المنظمة في تسمية وفدها بحرية ودون اي تدخل خارجي، بل ومن خلال الاصرار الامريكي الذي يصر على اختزال الشعب الفلسطيني وتصنيفه بالسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مستثنى منهم مواطنوا القدس الشريف.

وأخيرا، فإن بعض القلق يبقى مشروعا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان السنوات الثلاث السابقة كثيراً ما حملت تفسيرات وتأويلات خاصة بل وتمادت باشتقاقات سياسية من تلك القراءات التي كان يجمع عليها فلسطينيا.. ولكن طبيعة المرحلة التي يجتازها الشعب الفلسطيني بل والامة العربية بأسرها التي تستدعي اكثر من اي وقت مضى عملاً جماعياً وأمينا للقرارات التي يجمع عليها، وتطويرا اعلى وارقى لكل الاداء والفعل الفلسطيني.

آخر خبر

والاهالي تحت الطبع حصل مندوبنا على معلومات حول التعديل الوزاري المنتظر..

الاسماء ص٢

فرسان التشدد يريدون ذلك فوراً..

لكن التجمع لم يقرر بعد الإنسحاب من الحكومة

إعتقال زعيم الجبهة الإسلامية لتحرير فلسطين في الأردن !!

عمان - الاهالي -

قالت منظمة «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» ان الاجهزة الامنية الاردنية اعتقلت الاثنين الماضي زعيمها الشيخ كمال ناصر.

واوردت وكالة «فرانس برس» خبراً بذلك يتضمن مطالبة الجبهة بالافراج «الفوري» عن الشيخ الذي يعاني من حالة صحية سيئة.

ويأتي اعتقال الشيخ في وقت سيمثل فيه ١٨ عنصراً من شبكة اصولية هي «جيش محمد» امام المحكمة.

سويسرا مرشحة لاستضافة مؤتمر السلام

جنيف - الأهالي -

يتردد هنا في العاصمة السويسرية ان مؤتمر السلام الاقليمي سيعقد في الرابع والعشرين او الخامس والعشرين من شهر تشرين اول القادم في مدينة "لوزان" في سويسرا.

ومن المعلوم أن ثمة تنافساً قوياً بين عدة بلديات لعواصم ومدن أوروبية لأستضافة المؤتمر. وتقدم العروض التي تتحدث عن الميزات المناسبة لهذه المدينة أو تلك. وتطمع كل بلدية أن تفوز بالقرار الثمين الذي يعني أن تتحول البلدية إلى محط أنظار العالم، إضافة إلى المكاسب المادية وتشغيل المرافق السياحية.

كيف جرى حل الخلاف حول تمثيل الجبهة الديمقراطية

كان الخلاف حول تمثيل الجبهة الديمقراطية احد المواضيع الساخنة في اروقة المجلس الوطني الفلسطيني. وبالنسبة لعضوية المجلس فقد اصرت الجبهة ان العناصر الثلاثة من اتباع ياسر عبد ربه الذين وردت اسمائهم في عضوية المجلس هم بمثابة عناصر مستقلة.. هذا مع العلم ان الحصة الرسمية للجبهة تتكون من ١٢ مقعداً.

والقضية اصبحت اكثر تعقيداً بالنسبة للجنة التنفيذية التي كان يمثل الجبهة فيها ياسر عبد ربة وبقي بعد انشقاقه يصر على تمثيله للجبهة وقد حصلت مشادة كلامية عندما وقف عبد ربه ليخطب قائلاً: «نحن في الجبهة الديمقراطية» وثارت عليه عاصفة من الاحتجاج تدخل ابو عمار بقوة لاسناد ياسر عبد ربه حليفه السياسي.. وبالنتيجة كما نشرت الصحف تم الاتفاق على أن يسمي نايف حواتمة مندوب الجبهة للجنة التنفيذية.

(تم تسمية تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة) ويدخل ياسر عبد ربه اللجنة بوصفه مستقلاً.

الأهالي توجهت بالسؤال الى السيد هشام ابو غوش عضو المكتب السياسي للجبهة العائد من الجزائر فأفادنا بأن اجتماعاً لحل المشكلة قد جرى بين نايف حواتمة وابو عمار بحضور محمد شريف مساعديه والوفد الاردني تلاه اجتماع آخر بحضور ابو مازن وابو ماهر غنيم وابو اللطف ومحسن ابراهيم وشفيق الحوت تقرر فيه ما يلي:

١ - ان الشرعية هي للجبهة الديمقراطية بقيادة الأمين العام نايف حواتمة.

٢ - يسمي ابو النوف مندوب الجبهة ويعلن عن ذلك (تم تسمية تيسير خالد).

٣ - يشارك عبد ربه في ل. ت. بصفته مستقلاً.

٤ - يمكن التوسط والبحث لاحقاً (من وجهة نظرنا لاقناع عبد ربه بالعودة والالتزام بالشرعية) وإذا لم يحصل ذلك يختار ياسر عبد ربه لمجموعته إسماً آخر.

٧٧ مليار دولار لإسرائيل منذ النكسة !

القدس المحتلة - الاهالي -

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان اسرائيل تلقت من الولايات المتحدة خلال الـ «٢٤» سنة الماضية مساعدات بقيمة «٧٧» مليار دولار - أي ١٦,٥٠٠ دولار لكل مواطن اسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الادارة والكونغرس الامريكي ان الـ «٧٧» مليار دولار التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة بدءا من العام ١٩٦٧ لم تكن المساعدات الوحيدة التي حصلت عليها فقد حصلت أيضاً على مساعدات اخرى كثيرة مثل فائض المعدات العسكرية، ومساعدات لاستيعاب الهجرة وغير ذلك.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تحصل على أموال المساعدات الامريكية في بداية السنة المالية في حين ان بقية الدول تتلقاها على دفعات متعددة خلال السنة المالية.

سفير اسرائيل في القاهرة اجتمع مع سفير عربي !!

القاهرة - الأهالي - خاص -

عقد السفير الاسرائيلي لدى القاهرة افرايم دوبك اجتماعا سريا في نهاية الاسبوع قبل الماضي مع أحد السفراء العرب في العاصمة المصرية في منزل دبلوماسي أميركي رفيع المستوى واستغرق اكثر من ساعة، وهذه المرة الاولى التي يعقد فيها السفير الاسرائيلي في القاهرة اجتماعا مع سفير عربي.

وقد سبق للسفير افرايم افرايم دوبك ان عقد عدة اجتماعات سرية مع دبلوماسيين عرب في العاصمة المصرية خلال الشهور الاخيرة، وتشجع الخارجية الاسرائيلية عقد مثل هذه الاجتماعات بين السفير دوبك والدبلوماسيين العرب في القاهرة.

٨٠ مليون دولار خسائر الكويت اليومية من حرائق النفط !

بعد مرور اكثر من عام على ازمة الخليج فلا تزال النيران مشتعلة في المئات من آبار النفط الكويتية وتستمر الجهود المكثفة التي تبذلها طواقم الاطفاء من مختلف دول العالم لاخماد الحرائق الهائلة المشتعلة في آبار النفط، وقبل فترة زمنية قصيرة تم اخماد الحرائق المشتعلة في بئر النفط الـ "٢٩٠" من أصل "٧٣٢" بئرا للنفط كانت تشتعل فيها النيران.

ويذكر ان الخسائر المالية اليومية جراء استمرار اشتعال النيران في آبار النفط الكويتية تصل الى "٨٠" مليون دولار.



إجازة المجلس حتى ١/١٢/٩١ !!

أيها النواب... أريحوا وأستريحوا.. !

مجلس النواب لن يعود إلى الأجتماع قبل بداية كانون الأول. وفي الأثناء يكون قطار التسوية قد تحرك في طريقه إلى البعيد المجهول.
.. لكن حين تطلق الصفارة فلا يجب أن يكون البرلمانيون في المحطة يشاغبون على سكة الأنطلاق! الاهالي تستمع إلى أصحاب الشأن.













النائب بسام حدادين — النائب فخري قعوار — النائب ليث شبيلات — النائب د. محمد أبو عليم — النائب فؤاد الخلفات — النائب منصور مراد — النائب نادر ظهيرات

كتب اسامه الرنتيسي

اجمع عدد من النواب على معارضة تأجيل الدورة البرلمانية العادية لمجلس النواب الاردني في ظل المرحلة الهامة التي تمر بها المنطقة، وعلى اهمية ان يطلع نواب الشعب على مستجدات الامور.

واعربوا عن رفضهم لأنفراد السلطة التنفيذية في اتخاذ الخطوات العملية نحو التفاوض في اطار ما يسمى بمؤتمر السلام بعيداً عن الكوابح النيابية والضوابط الشعبية.

● النائب بسام حدادين

قال:

ان الظروف الداخلية والخارجية التي تمر بها بلادنا والمنطقة والاحتياجات التشريعية والسياسية تتطلب الاسراع بعقد دورة مجلس الامة العادية، بما يمكّنه من اقرار مشاريع القوانين المعروضة عليه كي نبدأ مشوارنا الديمقراطي الحقيقي، حيث ما زالت قوانين الاحزاب والمطبوعات والنشر والعمل وتشريع اتحادات الشباب والطلبة ونقابة المعلمين وغيرها لم تُقر بعد. ناهيك عن اهمية دور مجلس النواب في مراقبة اداء السلطة التنفيذية لكي لا تبتعد كثيراً عن برنامجها الذي اخذت ثقة مجلس النواب عليه وخاصة ما يتصل بمشروع التسوية للصراع العربي–الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واوضح ان بلدنا الآن بحاجة الى وجود مجلس النواب، عين الشعب على الاداء الحكومي، خصوصاً ونحن نشهد تفاقماً في تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، خاصة في ظل عودة مئات الآلاف من المواطنين «المهجرين» من الكويت. الامر الذي يتطلب حلولاً سريعة وعاجلة. ولا بد من التأكيد، في مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الاردن، على اهمية التفاف كل قطاعات الشعب حول برنامج وطني لحماية المكتسبات الديمقراطية ومعالجة المشكلات الاقتصادية وتعميق الوحدة الوطنية والاعتماد على الذات.

● النائب فخري قعوار

اكد أن تأجيل انعقاد الدورة العادية لمجلس النواب لمدة شهرين كاملين مسألة لا نستطيع أن نفهم منها سوى الرغبة لدى الحكومة، التي قامت بالتنسيب بذلك، باستبعاد الرقابة الشعبية عن فعل غير مقبول شعبياً تعتزم القيام به. ومن الواضح أن هذا التأجيل يهدف الى انفراد السلطة التنفيذية في اتخاذ الخطوات العملية نحو التفاوض مع العدو الصهيوني والتفاهم معه في اطار ما يسمى بمؤتمر السلام، بعيداً عن الكوابح النيابية أو الضوابط الشعبية.

واضاف فقد فوجئنا بالتأجيل، واعتبرته انا شخصياً شيئاً شبيهاً بالصاعقة السماوية التي تنزل على رأس إنسان غافل. خاصة وان تأجيل الدورة العادية جاء في ظرف دقيق جداً، وفي منعطف حاسم من تاريخ امتنا. ولو شئنا أن ننظر الى مسألة التأجيل في معزل عن نوايا الحكومة التفاوضية، فان لدينا عشرات القوانين التي تنتظر المناقشة والاقرار. وهناك قانونان أساسيان بانتظار الانعقاد العاجل للدورة، وهما قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر. فكيف يمكن أن نفهم هذا التأجيل اذا بقي شبح مؤتمر السلام ماثلاً في خواطرنا؟ وكيف يمكن أن نفهم هذا التأجيل اذ بقيت الشكوك والريب ماثلة في نفوسنا ازاء رغبة الحكومة في استبعاد الرقابة عليها؟

فالسلطة التنفيذية عازمة على اقتحام عملية انتحارية، من الواضح أنها لن تفضي الى شيء لصالحنا.

وإن الذهاب الى الاستسلام يستدعي تغييب مجلس النواب، ولو كانت الصحافة رقيباً حقيقياً على السلطة التنفيذية لجرى تعطيلها او العودة بها الى أيام جلوس الرقيب الحكومي فوق رؤوس المحررين!

وسوف يتم كل هذا تحت ستار من الديمقراطية وتحت وابل من حرية الرأي وتحت غطاء اعلامي كثيف بأن الشعب يريد السلام، وان مؤتمر السلام هو المعبر الحقيقي الوحيد عن ضمير الشعب، وان الحكومة هي الممثل الشرعي الوحيد لرأي الشعب.. وبالله المستعان!

● النائب ليث شبيلات

اشار الى ان تأجيل الدورة كان متوقعاً لتغييب البرلمان في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها الامة على أمل ان تنتهي بسرعة الامور الرئيسية فيما يتعلق بالتسوية السلمية المطروحة ومؤتمر السلام، تلك التسوية التي تلقى معارضة شرسة من قبل البرلمان الاردني.

وتساءل النائب شبيلات بعد عودة الدورة القادمة للمجلس لا ندري ان كانت المناقشات ستطيل من عمر المجلس او تقصر.

● النائب الدكتور محمد ابو عليم:

اكد ان فض الدورة البرلمانية يؤخر اقرار مجموعة مهمة من القوانين، كما انه يغيّب الشعب الاردني ممثلاً بنوابه في البرلمان في ظل المرحلة الخطرة والهامة والتي تعتبر مفترق طرق للقضية الفلسطينية والاردن والامة العربية. والاولى ان يقول نواب الشعب الاردني كلمتهم فيها.

● اما النائب فؤاد الخلفات:

فقد رأى ان تأخير الدورة البرلمانية امر ضروري في المرحلة الحالية حتى تعطى الحكومة فرصة جديدة من اجل التفاعل مع القضايا الخارجية والداخلية. ولكن ان يكون ذلك على ارضية ايجاد قناة اتصال مؤمنة تؤول الى برنامج واستراتيجية تعرض على مجلس النواب في اول دورة مقبلة.

وفيما يتعلق بأهمية ان تكون الدورة مبكرة فأرى ان يكون هناك تغيير دستوري لجعل دورات المجلس دورتين في السنة لان دورة واحدة لا تكفي لبحث جميع القوانين ومناقشة مجمل القضايا.

● النائب منصور سيف الدين مراد:

قال ان المرحلة الحالية تتطلب انعقادا سريعا للمجلس حتى يأخذ ممثلو الشعب الاردني فرصتهم في التعبير عن أرائهم التي هي في الاصل موقف الشعب الاردني، في ظل المرحلة الهامة التي يتعرض لها الاردن وفلسطين والامة العربية، وبالتالي يجب ان يكون لمجلس النواب الاردني دور فاعل ومؤثر في المرحلة الحالية وغياب المجلس سيأتي بانعكاسات غير ايجابية تلصق بموقف الشعب الاردني.

● النائب نادر ظهيرات:

اشار الى انه من الضروري ان تكون الدورة البرلمانية الان في حالة انعقاد حتى يطلع المجلس على مستجدات الامور، علماً بأن المجلس سيكون عوناً ودعما للحكومة ان كان هناك اي امور تجري على الساحة الدولية وتقتضي مصلحة الوطن والبلاد ان يشارك الجميع حكومة ونواباً بتسهيل دفة الامور لمصلحة الوطن ومستقبل اجياله الذين يتطلعون الكثير.

فرسان التشدد يريدون ذلك فوراً

لكن التجمع لم يقرر بعد الانسحاب من الحكومة

التعديل الوزاري نصفه سياسي ونصفه تقني

انقسم التجمع النيابي الديمقراطي والتجمع القومي الديمقراطي بشأن الموقف من الانسحاب من الحكومة. واتخذ ما يمكن ان تسميهم بفرسان التشدد موقفاً علنياً خاصاً بهم. فقد عقد السادة النواب فخري قعوار ومنصور مراد وحسني الشياب مؤتمراً صحفياً يوم ٢٨ أيلول: قالوا فيه ان الحكومة حملت في ايامها الاولى زخماً سياسياً وطنياً«ولكن» لم يمض وقت طويل حتى تبين لنا ان الحكومة راكبة في قطار التسوية الاستسلامية» وقد انتهى البيان الصحفي لهؤلاء النواب الى استخلاص يدعو حكومة السيد المصري الى الاستقالة، واذا لم يحصل فدعوة وزراء التجمع وأي وزير آخر يعتقد ان الحكومة سائرة نحو التسوية الاستسلامية» الى الاستقالة فوراً.

وكان النواب المذكورين قدطرحوا هذا الموقف في لقاء مطول للتجمع عقد لمناقشة الموضوع، لكن الاجتماع لم يلبي رغبة «الصقور».

الموقف النهائي للتجمع لم يتقرر بعد

وقد نفت مصادر التجمع ان يكون قد اتخذ قراراً بالانسحاب. وان العضو الوحيد في التجمع المقدر ان يخرج من الحكومة مع التعديل الوزاري هو وزير الدولة النائب محمد فارس الطراونة. وكان النائب الطراونة قد دخل في مشادة كلامية مع نواب الحركة الاسلامية في بداية الدورة الاستثنائية حول الاتهامات السياسية الموجهة للحكومة واعلن انه سيستقيل اذا اتجهت الحكومة للتسوية. ومن المعلوم ان الطراونة وضع استقالته بتصرف رئيس الوزراء منذ اكثر من شهر، ومعه وزير قومي آخر من خارج التجمع هو المحامي سليم الزعبي وزير الشؤون البلدية والقروية.

حتى الآن فإن ما تم التوصل له –وفق مصادر التجمع–هو التالي:

١ – ان يكون قرار التجمع جماعياً وان يكون موقف الوزراء بالبقاء او الانسحاب جماعياً ايضاً.

٢ – التأكيد على الثوابت الوطنية التي يطالب التجمع بأن لا تتجاوزها الحكومة في اي مفاوضات للسلام.

٣ – ابقاء الموضوع قيد المناقشة على ضوء التطورات الجارية ليتقرر في الموعد المناسب الانسحاب اذا رأى التجمع ان الموقف بات يحتم ذلك.

وضع مركب في علاقة التجمع بالحكومة

هذا الموقف تعكسه قرارات التجمع يدل على الحالة المركبة في علاقة التجمع بالحكومة. فالتجمع لأسباب داخلية غير معني باثارة المتاعب للحكومة وهو –بالاجمال– راض عن أداء وزرائه. وكان يرغب لو ان الدورة الاستثنائية مكنت من مناقشة قوانين الديمقراطية (الأحزاب، المطبوعات والنشر) لكنه يعرف ان المجال مفتوح في ظل هذه الحكومة لاعادة صياغة مشاريع هذه القوانين للخروج بشيء أفضل بكثير من الصيغ المقدمة والموروثة من عهد بدران. بالمقابل فإن العوامل الخارجية تضغط باتجاه معاكس. فالتجمع له موقف معلن من شروط التسوية وبعض أعضائه يضغطون بقوة لانسحاب مبكر، بينما نتائج المجلس الوطني الفلسطيني جاءت لتضعف اي قرار مبكر بالانسحاب. فاللعبة تزداد سخونة ولم تتبلور بعد الصيغة النهائية لمؤتمر السلام. والتجمع لا يستطيع ان يتفرد سلفاً بموقف معارضة مطلقة. كما ان البعض رأى ان الانسحاب لو اقر الآن لفقد بريقه السياسي لانه سيجمل في اطار التعديل المقرر من المصري لوزارات لا علاقة لها بالموقف السياسي.

طبيعة التعديل الوزاري

والتعديل المقرر من الحكومة شمل ٣ وزارات لها علاقة بالموقف السياسي لاصحابها. فمع الزعبي والطراونة يخرج وزير الاوقاف ايضاً لأسباب متصلة بالموقف السياسي. بينما الزراعة لها صلة بالموقف من شخص الوزير. أما التموين والاعلام فقد تم فصلها عن وزيريهما الكركي وابو الراغب وتعيين وزيرين مستقلين.

كان رفيقاً للقسام في ثورة البراق

وفاة الحاج أحمد نزال عن ٩٠ عاماً

إنتقل إلى جوار ربه الحاج أحمد محمود خليل نزال رفيق الشيخ الشهيد عز الدين القسام في ثورة البراق عام ٣٦.

وقد توفي الحاج أحمد عن ٩٠ عاماً بعد أن خلف وراءه أسرة مناضلة فهو والد الشهيد خالد نزال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية ومسؤول عمليات الداخل الذي أغتالته عناصر الموساد الأسرائيلي في

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير الأهالي من ذوي المرحوم ومن أولاده حمزة وخليل ومحمود ووليد وصادق وعصام وجمال بأحر التعازي، وعميق التضامن والثقة بأن الطريق التي سار عليها المرحوم الحاج أحمد ونجله الشهيد خالد. طريق النضال والتضحية ستوصل حتماً إلى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والأستقلال.

التعديل الوزاري يشمل ١١ وزارة

عمان – الاهالي

موضوع التعديل الوزاري كان الحدث الابرز الذي تابعته «الاهالي». وانفردت بنشر اخباره. ولان التعديل الوزاري، يحمل بعداً سياسياً فقد تابعت الاهالي اخبار التعديل. وحصلت من مصادرها الخاصة وقبل لحظات من دفع الأهالي الى المطبعة، ان التعديل سيشمل الوزارات التالية:

– الزراعة.. المهندس محمد العلاونة.

– العدل.. يوسف المبيضين.

– الاعلام. مروان دودين. كما يتردد اسم نصوح المجالي. وابراهيم عزالدين لهذا المنصب.

– التعليم العالي.. د. سعيد التل.

– التموين.. محمد السقاف.

– الثقافة.. د. خالد الكركي.

وأفادت مصادر مطلعة للاهالي ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة سوف تكون من نصيب الكتلة الدستورية، ولم يتفق بعد على اسم محدد لشغل هذا المنصب. أما وزارة الاوقاف فلا تزال مفتوحة للعديد من الاسماء.

ونفذ أسامه بجلده

فوجئنا بالجريدة بدخول شرطيين يسألان عن زميلنا اسامة الرنتيسي ولم نفهم ما الخطب.. لكن زميلنا وقع – كما طلب الشرطيان على الحضور الى مركز أمن الشميساني. وعندما ذهب هناك جرى اقتياده الى شرطة العاصمة وافهم ان ثمة اوامر باقتياده مخفوراً الى شرطة الكرك وافهم ان ذلك بناء على اوامر من المحافظ. وكاد ان يودع اسامة في النظارة لولا ان الضابط وافق اخيراً على خروجه بكفالة ٥٠٠ دينار على ان يحضر خلال ٢٤ ساعة الى شرطة الكرك. وقد جاء هذا الاستدعاء على خلفية ما نشرته الاهالي حول اندية الكرك.

عاد اسامة واستفزنا بسبب هذا السلوك الغريب من العهد العرفي، ولم يقصر السادة النواب في دعمنا بالاحتجاج على هذا الاسلوب. خاصة وان ثمة وسائل اخرى لمعالجة ما قد تنشره الجريدة من اخبار يعتقد الطرف المعني بأنها غير صحيحة أو تحوي تشهيراً. هناك النفي والتصحيح الذي ننشره عن طيب خاطر وهناك القضاء الذي هو الحكم بين الجميع في النهاية.

على كل حال تم حل المسألة «حبياً» وابلغنا النائب حدادين ان المحافظ وافق على اعتبار القضية منتهية مع تلبية زميلنا لدعوة الحضور الى الكرك لاخذ «كف طلب» وشرب فنجان قهوة عربي أصيل.

معركة رئاسة مجلس النواب من جديد
تأجيل الدورة لم يمنع استمرار الكولسات

كتب : محرر الشؤون البرلمانية

ذكرنا في عدد سابق وبالذات بخصوص ما يتعلق بالتغيرات الممكن وقوعها وحدوثها في اية لحظة حول انتخابات رئاسة مجلس النواب والمعركة بين الكتل التي تطبخ على نار هادئة بأن كافة التوقعات قد تتغير وتصبح مؤشرات القياس السابقة غير مؤشرات القياس الحالية.. فبعد ان انحصرت المعركة الانتخابية بين الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية رغم صلاحية وضبابية مؤشرات القياس ... الا ان الاسبوع الماضي يعتبر من الاسابيع التي سيكون لها تأثيراً في مستقبل المعركة وتطورها وشكل الانحنات الجديدة المرافقة لها...

الاسبوع الماضي وبعد سلسلة حوارات اجرتها الكتلة الدستورية ممثلة بالنائب ذوقان الهنداوي، نتج عنها انضمام كتلة الاحرار الى الدستورية لتصبح ١٨ نائباً.. فان الاهم كما اشارت بعض المصادر النيابية هي تلك المحادثات التي تجري خلف الكواليس بين الدستورية والاخوان المسلمون... فالمصادر النيابية اكدت الى ان جملة الحوارات التي استمرت اكثر من اسبوعين تشير الى ان الاخوان المسلمين والدستوريين قد وصلوا الى شبه النهاية فيما يتعلق بحسم مسألة الانتخابات القادمة...

المصادر نفسها اشارت الى ان الاخوان لا يمانعون في أن يكون مرشحهم النائب ذوقان الهنداوي وبالتالي فان مثل هذا القرار لو حصل نهائياً فانه يحسم المعركة مبكراً وفي الجولة الأولى فعدد الاخوان ٢٤ نائب وعدد الدستورية ١٨ نائب والمجموع ٤٢ نائباً وبالتالي فإن المعركة تكون بهذه الحالة محسومة من اول جولة ولا داعي لاحد بعد ذلك ان يطرح نفسه كمرشح حتى لو اجمع عليه بقية النواب الآخرون ومن مختلف الكتل...

لكن الاخوان المسلمون رغم المحادثات المستمرة والتي نتائجها تشير الى الذي ذكرناه بداية الا انهم مازالوا يطرحون مرشحهم "عربيات" من مبدأ انه قد يحصل ما يغير طبيعة الامور.

على الجانب الاخر وفيما يتعلق بالكتلة الوطنية ومرشحها فبالرغم من ان أحد وسائل الاعلام اشارت الى ان السيد سليمان عرار هو مرشح الكتلة بالاجماع وبشكل رسمي الا ان هذا الخبر قد نفاه احد اعضاء الكتلة ومن لهم تأثير بها...

... النائب الوطني اشار فيما يتعلق بالكتلة الوطنية والانتخابات الى ان المسألة في الكتلة الوطنية ليست مسألة من هو مرشح الكتلة فالكتلة الآن ورغم انها ما زالت تبحث في مبدأ المشاركة ... واشار المصدر الوطني الى ان هنالك حسابات كثيرة مطروحة امام الكتلة لدراستها وتقييمها قبل ان يعلن عن المرشح الاول ومن اول هذه الحسابات هي حجم مرشح الكتلة الوطنية وامكانية فوزه على ضوء الظروف "الكتلوية" الموجودة داخل مجلس النواب اضافة الى ذلك فان الكتلة الوطنية تعرف ان الاخوان المسلمون أقرب الى مرشح الدستورية وبالتالي الحسابات داخل الكتلة الوطنية في حالة طرحها مرشحا يجب ان تكون دقيقة... اضافة الى ذلك فان هنالك امراً حساساً يجب التنبه اليه وهو ان رئيس الوزراء في الكتلة الوطنية اضافة الى خمسة وزراء اخرين واضافة الى ان الكتلة الوطنية ومن خلال السيد سليمان عرار اخذت دورها في المجلس وعملية طرح احد نوابها لرئاسة المجلس مرة اخرى قد تثير حساسية لدى بقية النواب الاخرين... لذا فان حسابات الكتلة الوطنية تختلف عن حسابات اية كتلة وليس الامر متعلق بطرح فلان لانتخابات الرئاسة فقط

الا ان المصدر النيابي في الكتلة الوطنية اشار الى ان هذا الامر لا يعني ان لا يكون هنالك مرشحا لانتخابات الرئاسة فقد اكد المصدر انه تم الاتفاق ما بين الكتلة الاسلامية المستقلة والوطنية على ان تحسم الكتلة الاسلامية مسألة ترشيح واحد يمثلها بالانتخابات القادمة وقد اعطت الاسلاميين المشكلة فترة اسبوعين لهذا الامر... هذا الامر يعني اشياء كثيرة قد يكون لها تأثيراً في سير الانتخابات في المرحلة المقبلة فالاسلامية المستقلة التي تتفاوض على نجاحها بدعم الاخوان لها حسب وعود سابقة قدمت لهم من طرف الاخوان وفي هذه الحالة اذا كان قرار الاخوان دعم مرشح الكتلة الاسلامية المستقلة فان المفاوضات بين الاسلاميين والوطنيين لن تنقطع بل ستزداد وبالتالي قد يكون لها تأثيرا في اختيار شخص الرئيس المقبل وعلى فرصة الدستورية وبالذات الهنداوي بالنجاح كونه الاكثر حظاً حتى هذه اللحظة...

على الجانب الآخر فان التجمع الديمقراطي لا يبدي اي نشاط حول معركة الانتخابات ورغم ان النائب فارس النابلسي قد طرح اسمه كمرشح الا ان احد في التجمع لم يعلق على ذلك ولم يتخذوا موقفاً رسمياً حول هذا الامر حتى لحظتنا هذه







على هامش أجتماعات المجلس الوطني
حواتمه يلتقي شخصيات أردنية

الجزائر - الاهالي -

إلتقى وفد من الشخصيات الأردنية المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني بالأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم ٢٧ / ٩ على هامش أجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. وقد ضم الوفد الفريق مشهور حديثة والنائب حسني الشياب، و د. حسن خريس والأستاذ طاهر العدوان والأستاذ صالح قلاب.

وقد شدد حواتمه على أهمية توطيد أواصر النضال المشترك بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني، وتعزيز علاقات التنسيق والعمل المشترك بين الأردن و "م.ت.ف" وإحباط الدسائس الأمريكية والصهيونية الهادفة الى فرض حل على حساب مصالح الشعبين الاردني والفلسطيني.

وأكد الوفد على أهمية مداولات المجلس الوطني الفلسطيني الجارية، وضرورة تطوير الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الظروف المصيرية الصعبة، وأشاد بالدور المميز للجبهة الديمقراطية على هذا الصعيد.

اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات العمالية تطالب بإحياء "التجمع النقابي الديمقراطي"

عمان - الاهالي

أيدت القيادات العمالية الاردنية قرار السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل الذي ينص على عدم الاعتراف بانتخابات نقابة البتروكيماويات وذلك لمخالفتها قانون العمل والعمال فيما جرت انتخابات النقابة يوم ١٨/٩/٩١ الماضي حيث فاز السيد محمد كريم وطه جمعة ونايف عودة وكرم ذيب وعبدالله الشخانبه وسليم سمور.

واتفقت اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن الحريات النقابية في اجتماع لها على احياء فكرة التجمع النقابي الديمقراطي وتفعيل دور اللجنة التي تمثل كافة القوى والفعاليات العمالية والنقابية وذلك بحضور النائب الديمقراطي العمالي السيد بسام حدادين الذي اكد على ضرورة تحديد مهمات اللجنة.

من جهة اخرى ذكر بيان لكتلة الوحدة العمالية التي حازت على اربعة مقاعد في الانتخابات ان الخطوة التي اقدمت عليها قيادة النقابة وامين سر الفرع باجراء الانتخابات والتنكر للاتفاقية التي وقعتها مع وزير العمل والقاضية بتأجيل الانتخابات لمدة شهر يتم خلالها فتح باب الانتساب ودفع الاشتراكات للعمال المنتسبين عامي ١٩٩١، ١٩٩٢ انما تدل على مدى ما وصلت اليه من استهتار بعمال القطاع ودورهم وتجاوز لكل القوانين والاعراف غير معنية الا باستمرار هيمنتها وتربعها على صدور العمال.

الفقراء.. يهددهم الجوع والموت!
• عجوز يسكن في مغارة بجوار أفاعي لعدم تمكنه من الحصول على بيت!
• عائلة من المتسولين والمتسكعين والأب "عامل نفايات"..!

يمضي عجوز وامرأته منذ ما يقارب ٥٣ عاماً حياتهما في مغارة مرعبة الى جانب افاعي وحشرات سامة بالقرب من شارع ترابي مهجور يسير بمحاذاة (سيل) الزرقاء لعدم تمكنهما من الحصول على بيت صغير يسكنان فيه.

ويفاجئك منظر العجوز "ابو ابراهيم" الذي تجاوز السبعين من عمره بعينيه الغائرتين وجسده النحيل وثيابه المتهدلة البالية وهو قابع في مغارة مظللة بالشقوق وهي شبيهة بجرف صخري عريض، وهو لا يملك من الدنيا سوى أربع غنمات يعيش من ورائهما اضافة الى حسنات وهبات جيرانه.

وما زال "ابو ابراهيم" المصاب بالروماتزم وام ابراهيم يرتديان ملابس موجودة عندهم منذ ايام زواجهما قبل ثلاثين سنة. وقد أثمر هذا الزواج عن ابن وحيد يبلغ العشرين من عمره وقد ورث الفقر عن والديه ويعمل في مصنع قريب براتب شهري لا يتجاوز الأربعين دينارا وهو متزوج ويسكن في بيت صغير بأجرة قليلة.

وقال ابو ابراهيم انه اضطر للتأقلم بالسكن مع افاعي تعيش في سقف وجوانب المغارة واضاف لقد حدث ذات مرة ان كنا نتدفأ حول موقد للنار تمرع به احد الجيران فاذا بشيء يهوى من الأعلى ويرتطم بقلب النار.. لقد كانت أفعى!

وفي أيام الشتاء تداهم المياه جوف المغارة من الجدار الذي يسد المغارة والمكون من أحجار صغيرة لا تتمكن من مواجهة المياه والرياح، ويغرق العجوزان وفراشهما العتيق في بركة من المياه اضافة للأثاث البسيط والذي ينحصر ببابور قديم وفرشة بالية داكنة وعدد من الصناديق المهترئة وأواني طعام خضراوية اللون.

ويحضر العجوزان مياه الشرب من الجيران مرة كل اسبوعين ويضعانه في "زير" قديم ولا يحلمان سوى بيت صغير يعيشان فيه بقية العمر يدفئان به قصة فقرهما وعدائهما

ويخفي الجبال المقابل لمغارة ابو ابراهيم والذي يعتبر جزءا من بلدة المشيرفة القريبة من الرصيفة قصة عذاب وفقر عائلتين تواجهان خطر الجوع الى جانب حياة عائلة ابو ابراهيم وهما جزء لا يكاد يذكر من عشرات الألاف من العائلات الأردنية التي يهددها الجوع والفقر وتناول بعضها تقرير منظمة اليونيسف الدولية الذي افزعت حقائقه وأرقامه التي ستتناولها في تقرير خاص المنظمات الانسانية.

ويعيل "ابو عطا" الذي يعمل "عامل نفايات" في بلدية الرصيفة براتب لا يتجاوز الخمسين دينارا عائلة مكونة من (١٨) فردا حيث انه متزوج من امرأتين رغم انه لا يتمكن من توفير غداء لها

ورغم ان ابو عطا قد رفض تصويره ونشر اسمه امام البشر كما قال الا انه اضطر لتقبل صدقة الفطر من جيرانه ومنحها لابنته الكبرى التي تعيش عنده بعد ان توفي زوجها

ولم يذهب معظم أطفال ابو عطا الى المدارس كما الخرج اثنين منهم من المدرسة الابتدائية بعد أن فشل في الصرف عليهما وهما يعملان الآن امام البسطات

وفي نفس الشارع يقيم السيد ابو عهاد، في منزل متهالك ويقضي غالبية ايامه جالسا امام بيته. وهو يعيل (١١) فردا انه محتار في توفير الحد الأدنى من فرصة الحياة بعد أن منعه المرض من القيام بمهنته السابقة (عامل باطون) يتقاضى منها ثلاثة دنانير يوميا

ولجأ أطفال "ابو عهاد" الى التسكع في شوارع عمان في محاولة لايجاد عمل او الحصول على مواد غذائية بأي وسيلة. وقد خرجوا جميعا من المدارس ويرتدون نفس الملابس التي حصلوا عليها منذ ٣ سنوات عندما كان يعمل والدهم!

ويقول ابو عهاد انه لولا العيب لتسول في الشوارع الا ان المرض يمنعه كذلك من التحرك والعودة للبيت. وهو لا يعرف كيف يمكن ان تحل مشكلته. وعندما سألناه حول نيته للذهاب الى صندوق المعونة الوطنية أجاب ببساطة انها كذب والصندوق وغيره عملية ضحك على الذقون!

وقد انتشرت ظاهرة التسول في شوارع المدن الأردنية بشكل ضخم منذ بداية شهر رمضان كما برزت مظاهر الفقر في بعض الاحياء الشعبية بصورة ملفتة للنظر.

راضي الخص باقٍ وصحته على ما يرام

التعديلات في الأذاعة والتلفزيون شملت تعيين السيد إبراهيم شاه زاده مديراً للتلفزيون والقضاة مديراً للأذاعة. وكانت أحاديث قد ترددت في الأسابيع الأخيرة عن التغييرات المحتملة.

وقد تأكد أن منصب مدير التلفزيون قد عرض فعلاً على د. محمد نجيب الصرايرة ولكنه أعتذر. بالمقابل ثبت أن لا صحة للمعلومات حول أعفاء الأستاذ راضي الخص مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من منصبه لأسباب صحية.

فقد عاد الأستاذ الخص من أمريكا بعد أن أجرى فحوصات طبيه كانت نتائجها طيبة. وفي أتصال هاتفي للأهالي معه قال أنه سيعود السبت ٢٨ أيلول على رأس عمله وأن صحته على مايرام.

وكان خبر "الأهالي" في العدد الماضي قد تحول الى أستفتاء على شعبية مدير المؤسسة. فقد توالت الأتصالات الهاتفية بالجريده من الوسط الأعلامي مستوضحة أو مستنكرة بأن الخبر إشاعة مغرضة.

بدعوة من نادي شباب عيمة:
أهالي القرية يتدارسون أوضاعها ويرفعون مذكرة لوزير التربية

الطفيلة - الاهالي -

دعا نادي شباب عيمة بمحافظة الطفيلة كافة شباب واهالي القرية المتواجدين خارج القرية الى اجتماع عام لتدارس اوضاع قريتهم وخاصة موضوع طلبة المدارس وطلاب الثانوية العامة بشكل خاص حيث ان طلاب القرية ومنذ ثلاثة سنوات لم يستطع اي طالب ان يجتاز المرحلة الثانوية بنجاح.

وبعد تدارس اوضاع الطلبة في القرية رفع المجتمعون مذكرة لوزير التربية طالبوا فيها بايجاد مدرسين ذوي كفاءة عالية كما طالبوا بتوفير مختبر مدرسي ومكتبة تخدم الطلبة.

وقد حمّل المجتمعون اهل القرية نتيجة الوضع الذي وصلت اليه قريتهم وغربتهم عنها حيث يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف مواطن اكثرهم يقيم الان في عمان وخاصة حي الطفايلة. ودعوا اهل القرية الى الالتفات لقريتهم خاصة انها تضم اراضي واسعة وصالحة للزراعة.

كما طالب المجتمعون خريجي الجامعات والمعاهد الذين تم تكريمهم في اللقاء الى العودة الى قريتهم وخدمتها من الناحية التربوية. وبلغ عدد المكرمين (١١٠) خريجا من السنوات الثلاث الماضية.

المسؤولية في تقلص الاراضي الزراعية

ظاهرة الاعتداء على الاراضي الزراعية وتقلصها بسبب انتشار البناء الاسكاني والمكتبي والانتاجي والمرافق التابعة من جهة، وآفة امتداد التصحر من جهة اخرى، أخذت تسبب قلقاً متزايداً لدى المواطنين، ولدى اوساط رسمية في اعلى المستويات، بعد ان تجاوز الاعتداء عليها الخطوط الحمراء، واخذ يؤثر بشكل متزايد على مقدرة البلاد الانتاجية من السلع الاساسية والغذائية، ويبتعد بخطوات متسارعة عن المستوى المطلوب لضمان الكفاية الذاتية والامن الغذائي والاستقلال الاقتصادي.

واذا كان رفع الصوت في شجب هذه الظاهرة يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، فان معرفة وتحديد الأسباب لهذه المأساة، والعمل على التغلب عليها، وإزالتها، ومحاسبة الجهات المسؤولة عنها، تعتبر خطوات ضرورية واساسية في استكمال مهام ومتطلبات التصدي لها.

تميزت السياسات الاقتصادية لكثير من الحكومات الاردنية المتعاقبة بتشجيع التوسع الافقي في البناء، وتوسيع مناطق التنظيم، والتغاضي عن مخالفات البناء والاكتفاء بالغرامات، وشمل ذلك الاراضي الاهلية والاراضي الاميرية على حد سواء.

لم توضع خرائط لاستعمالات الاراضي من كافة الاحوال (Land Laws)، او انها لم تنفذ ان وجدت. وعلى سبيل المثال فان مجرد اقامة جامعة اليرموك، ومدينة الحسن للشباب، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في مواقعها الحالية، وتوسيع مناطق التنظيم في المناطق المجاورة، وعدم مراعاة احترام تعليمات التنظيم الصحيحة، كان من شأنها قضم الاراضي الزراعية الخصبة المحيطة بمدينة إربد إن عاجلاً أو آجلاً.

ينطبق ما حدث هناك على السياسات والخطط التنظيمية التي ضحت بأجود الاراضي الزراعية في غرب عمان، وفي الطريق المؤدي الى المطار الجديد، حيث اخذ بناء المساكن والمصانع والمشاغل والمطاعم والمرافق يتكاثف ويزحف على ما تبقى من اراض زراعية.

السياسات الزراعية الفاشلة، او المتحيزة اجتماعيا، والتي ادت الى تزايد تكاليف الانتاج الزراعي، وتراجع الجودة النوعية لمنتجاته، وفوضى التسويق وعدم توازنه، والنتائج الضارة لجر المياه، من المناطق الزراعية في الاغوار وفي وادي الهيدان والازرق والديسة الى عمان وغيرها دفع بكثير من القوى الفلاحية المتجة الى التخلي عن الزراعة، والى الهجرة الى المدينة.

وبينما لم تجد الاحتجاجات ضد الاعتداء على الاراضي الزراعية، وتجاوزات التنظيم، وتفتت الملكية الزراعية، وغياب السياسات المائية والزراعية الصحيحة والمتكاملة، صدى في الفترات السابقة للمرحلة الديمقراطية الحالية، فان المسألة الزراعية يجب أن تعطى الآن من الحكومة، ومن القوى ال الزراعية المنتجة، اكبر قدر ممكن من الاهتمام، وان ترصد المخصصات الكافية لوقف الانتشار العمراني .والصحراوي، ولحماية وتطوير الاراضي الزراعية الحالية، وللسماح بتأجير وتمليك الاراضي الحكومية الزراعية، ولاستصلاح اراض جديدة، وبدون ان تنسى ضرورة وحتمية مساءلة أي جهة أو مسؤول حكومي او اهلي ساهم بتجاوزاته، بشكل أو بآخر، في خلق المشكلة الزراعية بأبعادها المأساوية الحالية.

احمد النمري

قضية زواج الرجل من اثنتين ما زالت تتفاعل:

الرجل يطلق «النذر» والمرأة تدفع الثمن

ياشهريار لسن «شهرزادات»

كتبت سهاد العشي

لم يفلح زميلنا رائد صالحة هذا الاسبوع بتنفيذ ما صرح به وهو زواجه من اربعة نساء دفعة واحدة وذلك للموقف المتشدد الذي واجهه من قبلنا أسرة «الأهالي».

فقضية زواج الرجل من اكثر من واحدة كالحالة التي حصلت في اربد خلال الايام الماضية وموضوع الافتاء الشرعي الذي طلع علينا وأعاد الموضوع فقط لمعارضته للعادات والتقاليد.

الموقف النسائي في هذه القضية لم يتبلور عملياً وحتى كتابة هذه السطور. نحن في «الاهالي» مازلنا نقول نريد موقفاً نسائياً موحداً وواضحاً تجاه هذه القضية، وها نحن نفتح الموضوع باستطلاع اراء مجموعة من النساء ونترك الباب مشرعاً لمن ترغب او يرغب باسماع صوته :-

● **السيدة توجان فيصل رأت** ان الذي حدث في مدينة اربد عمل ليس له مضار ابداً بل ان فوائده كبيرة حيث اظهر حقيقة كنا نتعامى عنها وهو موضوع تعدد الزوجات، فلا فرق من ناحية الحدث ان يتزوج الرجل امرأتين او اكثر في ليلة واحدة وبين رجل يجدد زواجه من اخرى بعد عدة سنوات وبعد ان يكون قد اكال التهمة لزوجته الاولى.

هذه المرة اعلنها الرجل بصريح العبارة اريد اثنتين ليفرغ غرائزه بهما، وعلى العكس كما يقال فان العملية انظف واكثر جمالاً. فالرجل يعطي من وقته ساعات للزوجة الاولى ويأتي للثانية وهو نظيف ايضاً. اليس هذا افضل من ان تكون الزوجتين او الثلاثة في منزل واحد «ويتنطط الرجل بين غنائمه متى شاء.

● **الانسة لينا فرحات موظفة** في الاتحاد النسائي الاردني قالت: ان هذا التصرف غير مبني على مبدأ وفيه تحقير من قيمة المرأة كأنسانة في احاسيسها ومشاعرها ووجودها، فإلى متى ستبقى المرأة جمل محامل «النذر» الرجل يطلق «نذر» ان يزوج ابنه امرأتين في ليلة واحدة ويتبعها بأيمان «عليّ الطلاق وغيرها» وبالتالي تتحمل المرأة جهل الرجال.

واعتقد ان هذا العمل فيه استفزاز لمشاعر الشباب هذه الايام، فالظروف الاقتصادية التي نعيشها هذه الايام تثقل كاهل الشاب ان فكر بالاقدام على مشروع الزواج فكيف سيكون حاله وهو يرى شاباً مازال في الخدمة العسكرية مثلاً يتزوج من اثنتين.

● **السيدة رائدة الكاشف** اشارة الى ان الاصل في الزواج هو الهدوء والسكينة والاستقرار، لكن زواج الرجل من اكثر من واحدة فيه تشتت واضطراب فما بالك بالذي يتزوج اثنتين في نفس الليلة، قد لاننكر ان الاسلام اباح الزواج من اربعة نساء لكنه جعلها مشروطة بالعدل واضاف عليها «ألاّ تعدلوا» وهو بهذا ينفي امكانية العدل عند الزوج، ولذلك فانني لاتقبل فكرة التعدد في الزوجات ولااتوقع انه في ظل الظروف الاقتصادية والنفسية التي نعيشها في هذا الزمن يمكن للانسان ان يشعر بالاستقرار الذي ينشده من وراء الزواج.

وبالنسبة لحالة الزواج من اثنتين في نفس الليلة فهذه مسألة ارفضها كامرأة وارفضها كانسانة حتى من الناحية الاجتماعية غير مستصاغة وهي تؤثر على المجتمع سلباً على عاداته وتقاليده.

المهندسون على خطى الأطباء

كتب المهندس / معين علاونه

تحولت نقابة المهندسين هذه الايام إلى خلية نحل، بعد استجابة رئاسة الوزراء لمطالب الاطباء. وبالرغم أن مجلس النقابة قد رفع العديد من المذكرات التي تضمنت مطالب المهندسين الخاصة برفع الظلم الذي لحق بهم نتيجة لتطبيق احكام نظام الخدمة المدنية رقم "١" لسنة ١٩٨٨

ونظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨، مع ذلك لم تستجب وزارة الاشغال لمطالب النقابة. إلا أن إستجابة رئاسة الوزراء لمطالب الاطباء

دفعت مجلس النقابة إلى اتخاذ خطوة نوعية حيث دعا المجلس الهيئة العامة للنقابة إلى الاجتماع يوم الجمعة الموافق ٤ / ١٠ / ١٩٩١ م لاطلاعها على اخر التطورات واتخاذ الخطوات اللاحقة لتحقيق اهداف المهندسين.

وقد حولت النقابة إلى ورشة عمل فالعديد من النشطاء النقابيين سارعوا إلى جمع مذكرات التأييد لخطوة المجلس، ويتوقع العديد من المراقبين أن يشهد هذا الاجتماع حضوراً كبيراً من قبل المهندسين وقد تصل القرارات المنبثقة عن الاجتماع إلى حدا الاعلان عن الاضراب الشامل أو الجزئي.

ومن الجدير بالذكر أن النظامين المذكورين يمسان المهندسين العاملين في القطاع العام وإذا ماحقق المهندسون المطالب التي ستؤدي إلى رفع الاجور

ستنعكس بشكل مباشر على المهندسين العاملين في القطاع الخاص حيث سيبادر هؤلاء إلى المطالبة بزيادة اجورهم اسوة باخوتهم في القطاع العام.

ولمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع الحيوي والعديد من القضايا التي تشهدها النقابة والتي لا تقل اهمية عن موضوع نظام الخدمة المدنية والعلاوات مثل نظام هيئة المكاتب الهندسية وقانون ممارسه المهنة وبرنامج تدريب المهندسين ممثلاً بالمهندس موسى معايطة عضو مجلس النقابة ووجهت له هذه الاسئلة.

والصيادلة أيضاً !!

وعلمت الأهالي أن حملة توقيعات تجري الآن بين الصيادلة من موظفي وزارة الصحة لتعديل رواتبهم أسوة بالأطباء. وحتى الآن لم نعلم عن أي تحرك لمجلس النقابه بهذا الصدد ولكن من المتوقع أن يتحرك المجلس بعد أن فتح نجاح الأطباء الطريق لبقية المهنيين. وقد أنشغل مجلس النقابة خلال الفترة الفائتة بقضية الأختلاسات التي أشارت لها الصحف والتي قام بها أحد الموظفين لأموال النقابة، والمتوقع تحويل قضيته إلى النائب العام هذه الأيام.

الاوقاف اوراقها «عايمة»

ان تشاهد منظر عثمان الموظف في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح كل خميس وهو يشد الرحال الى الصحف اليومية الثلاث ليوزع كومة من الورق يقدر عددها بـ (٣٩) ورقة مدون فيها اسماء مدرسي وخطباء المساجد ليوم الجمعة، أمر يستدعي التوقف.

فماذا يعني ان يحمل عثمان اسبوعياً هذا الحجم من الاوراق ويضعها عند استعلامات الصحف اليومية، ألا توجد ضوابط معينة واساليب حديثة ومختصرة في العمل، هل الورق في وزارة الاوقاف «عايم» وكمياته كبيرة.

قد يقول البعض وربما يقول الكثيرون ايضاً، ألم يبقى غير الـ (٣٩) ورقة اسبوعياً التي يحملها عثمان، هل صلحت كل اجهزة الحكومة وانتهى روتينها وبيروقراطيتها ولم يبق الا قميص عثمان وزارة الاوقاف.

نقول للجميع قبل ان تتقاذفنا الاسئلة، مااللذي يدفع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى تبذير هذا الحجم من الورق، حيث تقوم بكتابة الاسماء متشبهة بالدواوين الشعرية ولايكتب في الصفحة الا عدد محدود من الكلمات، ملاحظتنا فقط هذه وتأكدوا انها بريئة.

لجنة الـ ٢٣ تعد لنشاطات متميزة



صرح الدكتور نمر سرحان رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجبيهة بعد الاجتماع الاخير للجنة الذي جرى يوم ٢٨/ ٩/ ١٩٩١ بأن اللجنة ستعقد لقاءات مع سكان الاحياء المتضررة من تجربة امانة عمان في المواقع التالية :

١ - وادي عبدون ١٧/ ١٠
٢ - النصر ٢٦/ ١٠
٣ - النزهة ٢٩/ ١٠.

كما ستواصل اللجنة لقاءاتها تنفيذاً لقرارات مؤتمر الجبيهة ومن أجل جمع «مائة الف توقيع على مطالبها» الامر الذي يعتبر بمثابة استفتاء على مطالبها العادلة في اجراء انتخابات ديموقراطية لبلديات عمان الكبرى. ومن المتوقع ان تبدأ على الفور اتصالات من جانب اللجنة مع النواب من كافة الكتل النيابية لشرح توجهات لجنة ٢٣. واضاف الدكتور سرحان أنّه بعد مؤتمر الجبيهة بدأت ترد اللجنة شكاوى المواطنين من بعض أحياء عمان وقضايا خلافية.

هذا وقد نفى الدكتور سرحان ما تناقلته الألسن من أن هدف لجنة ٢٣ هو محاولة فصل بلديات الضواحي عن الامانة فحسب، واكد ان أهداف اللجنة واضحة، وخاصة بعد ان اقرها مؤتمر الجبيهة وهي المطالبة ببلديات منتخبة ومستقلة لمليون ونصف المليون في جميع احياء عمان، وليس في الضواحي فحسب».

وتعقيباً على ما نشر في الرأي في ٢٦/ ٩/ ١٩٩١ أفاد الدكتور سرحان ان لجنة ٢٣ ترحب بأي لقاء موسع مع اي طرف آخر لمناقشة موضوع الامانة. وكانت الرأي قد نشرت ما يفهم انه كلام مسند للنائب المحترم عبدالرؤوف الروابدة حول الدعوة لمؤتمر موسع لجميع الاطراف ليدلي كل بدلوه في الموضوع. خدمة للصالح العام.

محاكمة فنس بن شعفاط

بدأت التدريبات على مسرحية (محاكمة فنس بن شعفاط) والتي كتبها د. عبداللطيف عقل وقد استقدم من العراق الشقيق المخرج المعروف قاسم محمد ليقوم باخراجها على خشبة المسرح وقد تم اختيار طاقم التمثيل من بين الكفاءات الفنية الاردنية المتميزة فقد اصبحت اسرة المسرحية تضم النجوم والفنانين محمد العبادي في دور فنس بن شعفاط أمل الدباس في دور ليلى عمران هشام هنيدي في دور البروفيسور عزت ابو التواق.

ناصر عمر في دور هجام بك المردواني عشان الشايلة في دور الأجنبي والفنانة سميرة خوري في دور الام (الامه).

اما الفنانة مجد القصص فسوف تلعب عدة ادوار اهمها دور الموظفة في دائرة النفوس ودور البرتغالية الفلبينية ...

أما دور الزوج والموظف فيلعبها الفنان المسرحي القدير حسن درويش ...

وهناك مجموعة من الفنانين الشباب سيشاركون في العمل بأدوار مختلفة يعمل المخرج على توزيع ادوارهم الآن.

تنويه

سقط سهواً في العدد الماضي (مذكرات المخيمات لتزكية اعضاء للمجلس الوطني الفلسطيني) سقط الجزء المتعلق بمخيمي العودة وحطين. وقد عثرنا بعد صف الجريدة على القطعة المتعلقة بمخيم الزرقاء (العودة) ولذلك نعيد نشر الاسماء التي زكتها فعاليات المخيم لعضوية المجلس وهم السادة :

- احمد عبدالرحيم رئيس نادي العودة.
- الحاج خليل ابراهيم هللو من نشطاء نادي العودة
- يوسف ابو لاوي رئيس النادي العباسي.
- الشيخ وفيق النداف.
- الحاج المهندس مصطفى المجدلاوي.

على هامش الندوة العالمية حول التغطية الإخبارية في زمن الحرب

رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الداخل :

الصَحافة الفلسطينية رديف الإنتفاضة الدائم

الصحفي الفلسطيني نعيم طوباسي صورة نضالية مشرقة ... لأهلنا الرازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ... فهو معروف بكتاباته، الصحفية الناقدة ... وهو يرأس نقابة الصحفيين الفلسطينيين في فلسطين . التقيناه في عمان مشاركاً في الندوة العالمية للتغطية الصحفية في زمن الحرب ... وكان لنا معه هذا الحديث ...

سلام عادل

صحافة تحت الاحتلال

كيف ترى واقع العمل الصحفي في ظل الاحتلال، وماهي أشكال ومعطيات ممارسات سلطات الاحتلال ضد الصحافة الفلسطينية؟

واقع العمل الصحفي الفلسطيني في الأراضي المحتلة يختلف عن باقي المواقع الأخرى. وهناك خاصية إستمرار المواجهة اليومية مع سلطات الاحتلال، فالصحفين الفلسطينيين والصحافة الفلسطينية في معركة دائمة بدون هدنة. فمن جهتنا نحن كصحفيين فان لنا أهدافاً نعيها جيداً وهي خدمة الواقع الفلسطيني وخدمة أهلنا الذين يرزحون تحت الاحتلال. وهدفنا هو عكس هذا الواقع بأمانة وإخلاص والتزام لفضح الممارسات التعسفية اليومية التي يتعرض لها شعبنا على أيدي الإحتلال وأستطيع أن أقول بأننا نواجه قمعاً مستمراً ونواجه تعتيماً وحصاراً إعلامياً لم يسبق له مثيل، فهدف سلطات الاحتلال هو خنق العون الفلسطيني داخل الوطن المحتل ونحن نعمل كمن يمشي تحت المطر ونحاول جاهدين خدمة أهلنا رغم سوط الجلاد فلن نتراجع وسنستمر نقدم عطاءنا لأهلنا ولصحفينا حتى يندحر الاحتلال عن بلدنا وهناك أشكال عدة تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الصحفين الفلسطينين وضد المؤسسات الصحفية الفلسطينية. فهناك سجمة من قبل سلطات الاحتلال على الصحافة اليومية وقامت الرقابة العسكرية على هذه الصحف، فنحن نعاني من نقص الرقيب العسكري بشكل يومي وهناك مواد كثيرة جداً لو جمعت لشكلت مكتبة لأرشيف فلسطيني ضخم. يعكس معاناة وبطولات فلسطينية، فالرقابة العسكرية تحاول التدخل في كل شيء يتعلق بالنشر وتطبق قوانين الطوارىء التي وضعها الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ والتي رفضته سلطات الاحتلال في حينه بينما هي الآن تقوم بتطبيقه علينا. هذا من جهة ومن جهة اخرى فهناك العديد من الممارسات كعمليات الإعتقال المستمرة فقد بلغ عدد المعتقلين في فترة الانتفاضة خمسة وسبعين معتقلاً وقد أفرج عن قسم كبير منهم ولايزال قسم آخر رهن الإعتقال. وهناك العديد من الزملاء تعرضوا لعمليات ضرب وإهانة وملاحقة وبشكل عام فإن الصحفي الفلسطيني ليس له أية حماية ولايتمتع بأي حقوق بل هو معرض للاعتقال وتحت كل الظروف . كما أن هناك ممارسات ضد المؤسسات الصحفية وماتتعرض له من إعاقات مستمرة تحت حجج غير مقنعة وغير قانونية حيث لاتزال العديد من المؤسسات والمكاتب الصحفية تخضع للاغلاق المستمر منذ عدة سنوات ومن بينها مجلة العودة التي كانت تصدر في القدس ومجلة عبير ومجلة الشراع والمواقف والدرب والعديد من المكاتب الصحفية التي تعود لصحفين نشطين وغيرها من الممارسات التي يصعب حصرها الآن.

الصحافة والانتفاضة

مادور الصحفين الفلسطينين العاملين في الأراضي المحتلة في مسيرة الانتفاضة الوطنية ضد الاحتلال؟

الصحفي الفلسطيني انطلق من أجل خدمة شعبه ووطنه ونحن نعرف بأن الكلمة الأمينة والشجاعة تساهم في رفع الظلم عن أهلنا فكان للصحفيين الفلسطينين دور واضح في تغطية أخبار الانتفاضة مما أزعج سلطات الاحتلال التي عملت على إعتقال العديد منهم وإعتقال الهيئة الادارية لرابطة الصحفين بالكامل قبل حوالي سنتين حيث أن الواجب الوطني للصحفي الفلسطيني يفرض عليه بأن يكون أميناً وملتزماً ومنحازاً إلى قضية شعبه التي تعتبر من أعدل القضايا في العالم ولذا فنحن لانختلف عن باقي قطاعات شعبنا ولذا فنحن نواجه مايواجهه شعبنا من الابعاد والقتل أكثر من بقية أبناء شعبنا على إعتبار أننا نشكل قادة رأي وفكر وطليعة للشعب الفلسطيني ونحن نعتبر أنفسنا خدماً لشعبنا الفلسطيني وعكس معاناته وآماله للعالم.

ماهو موقف رابطة الصحفين العرب في الأراضي المحتلة إزاء مساعي التسوية السياسة ومسألة المشاركة في المؤتمر الإقليمي؟

رابطة الصحفين هي إحدى المؤسسات الوطنية في الأرض المحتلة التي تدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتؤيدها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد وهي تؤيد الموقف الفلسطيني السياسي وتحاول أن تعكسه إلى الشارع الفلسطيني بما يخدم المصلحة الفلسطينية وفي تقديرنا فإن الشعب الفلسطيني من أكثر شعوب العالم بحاجة إلى سلام ولكن ليس أي سلام بل سلام عادل بعيد الكرامة الفلسطينية ويعيد الأرض الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حيث نقيم دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. فهذا هو السلام العادل في نظرنا وهذا هو موقفنا الثابت الذي لن نحيد عنه حتى تعود البسمة والفرح إلى كل بيت فلسطيني فإن أفراحنا تبدلت إلى أحزان ولن تزول هذه الأحزان الا عندما يرفرف العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس عند حصولنا على إستقلالنا الوطني.

معاناة يومية

بماذا ستشاركون في هذه الندوة؟

لقد قدمنا ورقة عمل بعنوان الصحافة الفلسطينية تحت نير الاحتلال وهي تصور وضع الصحفين الفلسطينين في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارسات القمع والتنكيل المختلفة التي يتعرض لها الفلسطينيون وبشكل أساسي الرقابة العسكرية المفروضة على الصحافة والصحفين وهي المأخوذة من قانون الطوارىء عام ١٩٤٥ والذي يفرض إجراءات مشددة على نشر المواد الصحفية من تغطية إخبارية وعمل قضايا الصحفين وهي تشكل السيف المسلط على رقاب الصحفين.

ونحن نشجع عقد ندوات من هذا القبيل لما فيها من تفاعل بين الصحفيين في العالم وتبادل وجهات النظر والخبرات حيث سمحت هذه الندوة بفتح حوارات ولقاءات بين الوفد النقابي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وباقي الوفود الأخرى حيث تمكنا من اطلاعهم على المعاناة اليومية التي نعيشها داخل الوطن المحتل، وقد لمسنا التجاوب والتفهم للعديد من مشكلاتنا وفي نهاية حديثي أشكر القائمين على هذه الندوة وأخص بالشكر نقابة الصحفين الأردنيين ومنظمة الصحفين العالميين.

العلاقة الصحفية

كيف ترون العلاقة بينكم وبين الاعلام العربي والصحفين العرب!!

العلاقة تقريباً شبه مقطوعة بمعنى أن الصحفي الفلسطيني في الأرض المحتلة يعيش في جزيرة محصورة عن الثقافة والصحافة العربية ولسوء الحظ فهو يستقي أخباره وإعلامه من وكالات الأنباء العالمية ونحن نطالب الاعلاميين العرب بخلق نوع من الإتصال والتواصل الإعلامي المباشر بين الاعلام العربي في الخارج وبين الإعلام الفلسطيني في الأرض المحتلة، على إعتبار أن الأرض العربية هي العمق الفلسطيني حيث أن الإعلام العربي في وطننا الكبير هو السند الأهم لشعبنا الفلسطيني.

نموذج من استغلال معلمي القطاع الخاص. . .

يوقعونهم على عقود مجحفة من العهد العرفي ممنوع الإنتماء للأحزاب السياسية

كنا نظن أن المرحلة الديمقراطية سوف تؤدي إلى تخلي مؤسسات تعليمية وغيرها عن ممارسات واساليب وشروط تعسفية قاسية تفرض من مركز القوة كترجمة للاستغلال والمتاجرة بجهد المستخدمين والعمال وهو النهج الذي كان يمارسه الاقطاع والتحكم في العهود الغابرة.

في مدينة عمان توجد مدارس خاصة كثيرة تحمل رسالة أقدس مهنة وهي التعليم وهذا شيء جميل ويستحق الاحترام، ولكن الشيء غير الجميل هو نص عقود العمل التي تتعامل به بعض هذه المدارس مع مستخدميها ونخص بالذكر مدارس الجامعة الاولى التي تمارس نشاطها في الجبيهة - شمال الجمعية العلمية الملكية ومدارس الجامعة الثانية في منطقة طارق شرق تلاع العلي - بجانب مطعم البستان

بين ايدينا عقد عمل للهيئة التدريسية نسجل عليه الملاحظات التالية :

١ـ ان مدة العقد هي عشرة أشهر.

٢ـ ان العقد ينص بأن هذا العقد عقد عمل وخاضع لاحكام قانون العمل ووجود فترة العمل في العقد هي محدودة ببداية ونهاية العام الدراسي حتى يتجنب صاحب العمل دفع بدل اجازة العطلة الصيفية وهذا خلافا لقانون العمل الذي ينص على حق العامل بالأجازة المدفوعة الأجر وبدل الانذار وتعويض نهاية الخدمة والاجازات المرضية.

٣ـ ان العقد اشترط موافقة الجهات الامنية خلال شهرين وهذا «تبرع» لامبرر له من قبل صاحب العمل في مرحلة الديمقراطية التي نعيشها ونمارسها.

٤ـ ان الفريق الأول وهو صاحب العمل أشترط تقديم كفالة على الفريق الثاني مما جعل عقد العمل اشبه العقد الأذعان الذي يفرض فيه القوي او صاحب الامتياز شروطه على الطرف الثاني والذي هو بالضروره المحتاج او الضعيف في معادلة التفاوض.

٥ـ اشترطت المادة الرابعة الفقرة (د) الامتناع عن القيام بأي نشاط حزبي او سياسي وهذا اعتداء على حرية الفريق الثاني ومخالف للتوجه الديمقراطي الذي نعيش.

الاهالي تضع هذه الحقائق امام القارىء ليكون في صورة مايجري في بعض المدارس.

حصل على الرابع في المملكة والتعليم العالي لاتعتبره متفوقاً!

قبل عشرة ايام اعلنت وزارة التعليم العالي نتائج امتحان الشامل لكليات المجتمع في الاردن وكانت نسبة النجاح متوسطة في أكثر التخصصات.

والامتحان الشامل لكليات المجتمع قضية حفلت بنقاش واراء مؤيدة ومعارضة منذ تشريع القرار، وزارة التعليم العالي في عام ١٩٨٥ اصدرت قراراً على لسان وزيرها انذاك الدكتور ناصر الدين الاسد اعلنت فيه انه يحق لكل طالب يحصل على معدل فوق ٧٥٪ في الامتحان الشامل ان يتقدم للجامعات الاردنية، وجاء هذا القرار اسهاماً من الوزارة لدفع الطلبة الى التفوق.

مصادر جامعية أكدت «للأهالي» ان هذا القرار لم يستفد منه اي طالب في كليات المجتمع. والسبب يعود لقرار قبول الطلبة في الجامعات حيث يعتمد فيه نتيجة امتحان الثانوية العامة وليست نتيجة امتحان الشامل.

قبل ايام حضر الى «الأهالي» الطالب جهاد اكرم صالح حسين ويحمل شهادة من وزارة التعليم العالي تؤكد انه حصل على ترتيب الرابع في المملكة على تخصص الصيدلة بمعدل ٨٧,٢٪ وقال لنا: ذهبت لوزارة التعليم العالي لكي تسهل لي التقدم الى احدى الجامعات الاردنية ولكن المفاجأة ان وزارة التعليم العالي لم تعترف بتفوقي وطلبت مني شهادة امتحان الثانوية العامة ولأن معدلي في الثانوية ٧٧,٧٪ لا يؤهلني للقبول في الجامعات الاردنية رفض طلبي، وقلت لهم: والقرار الذي صدر عام ٨٥ فابلغوني ان قرار القبول في الجامعات ليس من تخصصنا وانما يعود للجامعة نفسها.

تابعنا القضية في «الأهالي» واتصلنا بوزارة التعليم العالي وتحدثنا مع الدكتور فايز الربيع مدير كليات المجتمع في الوزارة الذي اكد لنا ان قرار القبول في الجامعات يعود للجامعات نفسها، وبخصوص القرار الذي اتخذ سنة ٨٥م فقد وضع الحد الادنى للقبول في الجامعات ان يكون الطالب حاصلاً على معدل في الثانوية العام ٦٥٪ للكليات الانسانية و٨٥٪ للكليات العلمية وبغير ذلك لا يمكن تنفيذ اي قرار.

وعن الطلبة المتفوقين قال الدكتور الربيع ان القرار لم يستثن أحداً وبالتالي فلا يحق للمتفوق في امتحان الشامل ان يتقدم للجامعات اذا لم يكن متفوقاً في الثانوية العامة.

وأخيراً لا بد من همسة في اذن وزارة التعليم العالي وعلى قرارها بالذات. اذا حصل طالب في الثانوية العامة على معدل يفوق ٨٥٪ فما الذي يدفعه الى الالتحاق بكلية مجتمع في حين ان معدله يؤهله للالتحاق باحدى الجامعات الاردنية. اضافة الى اننا نطرح السؤال التالي وننتظر عليه جواباً من وزارة التعليم العالي. ماذا يعني مصطلح طلبتنا المتفوقين؟؟

بلاقافية

باسل طلوزي

أسامة الرنتيسي... مخفوراً!!

حمدت الله «بعنف» صباح الثلاثاء الماضي أنني لم أكن المقصود بالزيارة الصباحية «الودودة» التي باغتنا بها شرطيان وقوران في مبنى «الأهالي» قبل أن نقول «يافتاح ياعليم»!... فقد سألا مباشرة عن الزميل أسامة الرنتيسي، واتجها إليه طالبين منه مراجعة مخفر الشميساني لأمر هام!!

أما قضية «المنكوب» الرنتيسي فتتلخص بأنه حصل كصحفي قبل فترة وجيزة على خبر غريب من نوعه في زمن «الديمقراطية» يتلخص وكما نشر في «الأهالي» بأن وزير الداخلية هدد عن طريق محافظ الكرك باغلاق ١٧ نادياً في مدينة الكرك بسبب تناديها لاجتماع مشترك لمناقشة المخصصات الضئيلة التي «تفضلت» بها وزارة الشباب على الاندية، والتلويح بالغاء تبعية هذه الأندية للوزارة إذا لم ترفع قيمة المساعدات!!

المهم في الموضوع أنه بعد نشر هذا الخبر، غضب السيد محافظ الكرك، ولم يجد من وسيلة «حضارية» للتنفيس عن غضبه و «ديمقراطيته» إلا باستعمال صلاحياته «العرفية»، أي بجلب الصحفي أسامة الرنتيسي عن طريق الشرطة مخفوراً!!!. في حين كان بامكانه لو كان الخبر مغلوطاً أن يرسل رداً مكتوباً. وإن وجد في الخبر مساساً شخصياً به أن يحكّم القضاء. !! لكنه اختار الطريق القديم في «أصول» المعاملات بين المواطن والمسؤول ـ أعني الترهيب، والتلويح بالصلاحيات العرفية!!

وأعود الآن للحديث عن صديقي المرعوب أسامة الرنتيسي... ولكن مهلاً، فقد دخل في هذه اللحظة شرطي إلى الجريدة، وأخشى أنني المقصود هذه المرة... !!

يقال.. لا يقال!!

●● يقال أن أحد موظفي جمرك عمان تم نقله إلى اكثر من مركز جمركي خلال مدة لا تتجاوز ٦ أشهر..

●● ما لا يقال أن حالة هذا الموظف تنطبق على الكثيرين من موظفي دائرة الجمارك الخاضعين دائماً حسب المزاج غير «الرايق» للمدراء !!!

●● يقال أن أحد مدراء الدوائر السابقين والذي تم انتدابه للعمل في احدى منظمات هيئة الامم المتحدة قد عاد منذ فترة وجيزة الى عمان. وهو يحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد.. ويقال بأنه ساهم سابقا بتوريط الكثيرين من اصحاب الدخول المحدودة في مشاريع اسكانية ذات فوائد عالية.

●● ما لا يقال أن هذا المدير عرض عليه أن ينضم إلى حزب سياسي المفترض انه وطني ويتطلع إلى «المستقبل بثقة وأمل... و «خليها على الله» !!

●● يقال أن مجموعة من موظفي وزارة التموين يعملون لدى بعض اصحاب الفنادق خارج دوامهم الرسمي... ومن الطبيعي والحالة هذه أن يتصدى هؤلاء للدفاع عن الارتفاع المفاجيء الذي يفرضه بعض اصحاب الفنادق بحجة انها أسعار تموين ويجب احترامها.

●● ما لا يقال أن احد المواطنين اشتكي واحداً من هؤلاء الموظفين «التموينيين» إلى امين عام وزارة التموين والذي وعد بدوره بمحاسبة هذا الموظف... لكن معلوماتنا تفيد بأنه لم يحاسب ابداً... وما زال يعمل محاسباً في الفندق... وصحتين وعافية !!

●● يقال أن بعض موظفي وزارتي التموين والداخلية يستغلون وظائفهم في المراقبة الليلية على الاسعار والنوادي «الحمراء» بأن يقبلوا «دعوات» اصحاب تلك النوادي بالسهر مجاناً على قاعدة «حكلي تاحكلك».. وما «حدا شاف حدا» بالتالي «يغطرشون» على كل التجاوزات !!...

احتفاء شيك بقيمة "٢" مليون دولار في مصر !!

القاهرة ـ الأهالي ـ خاص ـ

علم مراسلنا في القاهرة من مصادر موثوقة ان شيكا بقيمة مليوني دولار، قدم كقرض مالي الى مصر من قبل دولة أجنبية ولم يتم استغلاله للاغراض التى اعدت له اختفى تماما قبل حوالي شهر، وباءت كل الجهود المكثفة التي بذلتها سلطات الامن المصرية حتى الان للوصول الى الشيك المفقود بالفشل التام.

واضافت تلك المصادر انه في فرع نفس البنك في الاسكندرية اختفى قبل عدة اشهر شيك بقيمة "٣٨٥" الف جنيه مصري وقد تمكن مجهول من صرف هذا الشيك بواسطة هوية مصرية مزيفة ولا تزال قوات الامن المصرية تحقق في الحادثتين !!.

يا للخسارة

بقلم : عمر حمادي

استراحة محارب

● الزحام.. والهدير... صفارة شرطي المرور... ظهيرة حسارة... والمدينة كالسمكة في المقلاة... تركض عجلات السيارات. آلاف الاقدام... تركض اعمدة النور وبائعو الجرائد وتلاميذ المدارس يتغلون على الارصفة في طريق العودة الى المنزل...

● إشارات حمراء وخضراء وبرتقالية... ومحارب وحيد يتمنى على المدينة لحظة استراحة بين حرب وحرب..

● تصور. ماذا لو كف هذا الهدير... الركض... اختفى الزحام... ما الذي يمكن للمحارب ان يفعله...

● اعدك ايتها المدينة. وانت ايتها المرأة الوردة... وانت يا جميلتي التي تبتعد... أعدكم بأن احلم...

● ساتصور ان ثمة شجرة هناك... وان الرصيف حقل من العشب والنعنع البري.. لذا سأذهب الى تلك الشجرة ولتكن من السنديان...

● ها انا ارتكي اليها، اتمدد على العشب. تتسلل رطوبته إلي. اخرج من جيبي دفتري الصغير واكتب لك... ستمر الغيمة فوق الشجرة وحين تصبح فوقها تماماً، ستقف ثم تمطر بغزارة... ساحلم اذن بسحابة ماطرة...

● ساغمض عيني واتصورك، قادمة من آخر عشبة، تحملين حقائبك، وتمشين كملكات الاغريق وبكبرياء هيلين في الأسر...

● ستأتين كالتمني وكما اتصورك دائماً، امامي، خلفي، في اتجاهاتي الاربعة، تمسكين بكم قميصي، تلحقين بي، كومة من بنفسج الحقل...

● سأغني الاغنية التي نحبها معاً، ولتكن اغنية الطائر الأخضر، سنحكي عن دمه الذي اصبح وردة، وعن المرة الاولى التي التقينا فيها، وعن قصاصات جرائدي التي تحتفظين بها، وعن كل ما لم نقله بعد...

● سنحلم معاً، وسيكون حلمنا ممتلئاً بالبحر وفرحة اكتشاف البلاد في عيني «اجينور» الملك الفينيقي العظيم...

● سأتوجك «أوروبا» ابنة ذلك الفينقي التي اكتشفت ارضاً لم يعرفها بشر ومشت خطوات لم يمش قبلها انسان...

● ليكن كل شيء معداً ومغسولاً بموجة وغيمة وممتداً كالوطن فينا...

● ساقول لك معك ينتهي الزحام... وترتاح الظهيرة في شمس المدينة، ويصبح الهدير اغنية وبالتالي لن اقول «يا للخسارة»...

● اذن شكراً لهذه المحطة، الصديق يجب ان يشفى ليعود ممتلئاً بالعافية... شكراً كثيراً... ثمة مكان ايها الصديق في هذه المساحة ليستريح فيها المتعبون والمحاربون لحظة بين حرب وحرب...

بوش يسطو على سيارة صدام !!!

ما زال الرئيس بوش يرفض حتى الآن اعادة سيارة من نوع كاديلاك سوداء اللون عائدة للرئيس العراقي صدام حسين كان قد ابتاعها من منتج اميركي متخصص في صناعة السيارات المحصنة قبل ثلاثة اعوام.

وهذه السيارة فريدة بتحصيناتها فهي مزودة باطارات لا يخترقها الرصاص

وكان الرئيس صدام قد أعاد هذه السيارة إلى امريكا في حزيران عام ١٩٩٠ لاجراء بعض التصليحات عليها، ولكن حدث بعد ذلك أن بدأت ازمة الخليج. فسارعت سلطات الجمارك الاميركية إلى مصادرة السيارة، ونشرت الصحف الامريكية قصة تحت عنوان «هل يسير صدام على قدميه»!!!!.

وحتى الآن لا ينوي بوش اعادة السيارة المحصنة إلى الرئيس صدام.. وثمة اخبار تقول بأنه ينوي استعمالها شخصياً!!!.

بريد الأهالي

من الاهالي إلى المسؤولين



●● إلى رئيس الوزراء...

سمعنا من «رويتر» أن حكومتنا بصدد عقد اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي لجدولة قروضنا الخارجية مع نادي باريس...

نحن كأهالي نشعر بغصة كلما سمعنا اسم صندوق «النكد» الدولي... فمتى سننتهي من هذا «الغول»... متى؟!..

●● إلى وزير الخارجية...

عدتم من نيويورك «مربط خيلنا» بعد أن اجتمعتم مع باقي اعضاء دول «الطوق» العربي...

ياخيبتنا!!... فقد ضاقت عواصمنا عن هذا الاجتماع «العربي» ولم نجد غير نيويورك... والسؤال: لماذا لاتنضم الولايات المتحدة إلى الطوق العربي... «بالمرة»!!!.

●● إلى وزير الداخلية...

إذا كان من حق محافظ الكرك أو غيره جلب صحفي «مخفوراً» بسبب مقال أو خبر صحفي فعلى الديمقراطية السلام... وعلينا العوض!!.

●● إلى وزير الأعلام...

سبق وحذرنا من سلسلة الاعلانات «المشبوهة» حول الهجرة إلى كندا... ولكن الاعلانات مازالت تنشر بلا خجل... فاذا كانت بعض صحفنا اليومية غير معنية ببقاء شبابنا داخل الوطن... فلماذا لا تمارسون صلاحياتكم بمنع نشر هذه الاعلانات؟!!...

وإلا فاننا سنتحدث معكم في المرة القادمة من كندا!!

●● إلى وزير الاشغال العامة والاسكان...

إذا لم تتخذ اجراءات عملية وسريعة بحق بعض المستغلين من أصحاب العقارات... فاتركوا الأمر لنا!!.

●● الى وزير التنمية الاجتماعية...

اكدتم خلال اجتماعكم مع مديري المراكز والميدان على ضرورة ايصال المعونة الوطنية لمحتاجيها بشرط التأكد من انطباق الشروط على طالب المعونة.. كلام جميل ولكن هل اكدتم ايضا على ضرورة السرعة في اجراء الكشف على المحتاجين لان هذا الامر بالذات هو ما يعاني منه اولئك المحتاجون فعلا بسبب البيروقراطية المتفشية في صندوق المعونة الوطنية!!.

نعم.. «الفوسفاتيون» يحاربون الديمقراطية

قرأت في جريدة الأهالي الصادرة بتاريخ ١٨/ ٩/ ١٩٩١ وعلى الصفحة السادسة وفي زاوية «بلاقافية» مقالاً للأخ باسل طلوزي تحت عنوان «هل يحارب الفوسفاتيون الديمقراطية» والذي يعلن فيه حالة الحرب على الظلم والظالمين ومقدماً على ذلك غير هياب ولاوجل مما دفع في نفسي وبعث فيها آمالاً قد بددتها عوائق كثيرة لم تجرؤ على اظهار الحق.

والحقيقة ولأن المكتوب يقرأ دوماً من عنوانه فقد كان عنوان هذا المقال ملفتاً للنظر. لقد تساءل الأخ باسل هل يحارب الفوسفاتيون الديمقراطية، ونحن بدورنا نقول نعم انهم يحاربون الديمقراطية وقد اتخذوا كافة الاحتياطيات والتدابير اللازمة الوقائية للحيلولة دون دخول هذه الأوبئة «رياح الديمقراطية» إلى مكاتبهم. والادلة على ذلك كثيرة وكبيرة جداً وسأفصح عنها عند اجراء أي لقاء لأنني متعطش ونتواق لمثل ذلك لامن أجل قضية فصلي بالذات وانما من أجل اظهار مظالم كثيرة حلت بعمال منجم الرصيفة الذين لم ولن يتمكنوا من الافصاح عنها بل انهم يفصحون عنها بالهمس فقط لأن سياسة تعامل الشركة مع العمال سياسة «هس ولايذبحك» كما أن عمال باقي المناجم في الجنوب والأسمدة يعانون من غبن وقهر مستمر حل بهم بفضل تواطؤ النقابة مع الإدارة الحالية لغايات واهداف لم تعد سرية بل هي ظاهرة ومكشوفة للجميع وقد شهدت بذلك معظم الصحف المحلية بالظلم الذي حل بعمال مناجم الجنوب إلا أن المسؤولين لم يحركوا ساكناً كما أنني تواق لهذا اللقاء لنقل تجاوزات واخطاء كثيرة وقعت من قبل هؤلاء أقلها منع دخول عمال الشركة للادارة

وبهذه المناسبة فإنني أقدم شكري واعتزازي للأخ باسل واشكر إلى جانب ذلك شجاعة لايمتلكها إلا القلائل وجرأة انفرد فيها كاتبنا العزيز والذي يتصدى بقلمه الحر الشريف لكل مظلمة ويظهر كل حقيقة مهما علت مرتبة صاحبها كما واتقدم بالشكر الجزيل للسيد رئيس تحرير الجريدة ومديرها العام وللأخ رائد صالحة والذين أولوا قضية منجم الرصيفة الذي فصلت عن عملي منه بسبب انتمائي له كما أولوا اهتمامهم لقضية فصلي عن عملي.

ودمتم أهلاً للعدل ونصرة للقضايا العادلة وأهلاً لثقة أبناء الوطن يامن تنتصرون لابنائه بحرارة لأن المواطن هو رصيدكم وليس المسؤول!!

العامل المبعد عن منجم الرصيفة
(الأم)
نبيه فهيم مطر المعاني

الشعر يستقيل من أرض الجزيرة

يا سادتي لا تعجبوا
إن أعلن النثر التمردْ
أو استقال الشعرُ من أرض الجزيرة
فالذنبُ كفر بيّنٌ
بل من خطايانا الكبيرة
وشعرُ حسانٍ ونثر ابن المقفع
والبردة العصماء والثوب المرقع
أعرف انه محال أن تشارك
في حفلة استقبال أبناء الاميرة

*

يا سادتي لا تعجبوا
إن أقفرت أرضُ الحجاز
وأينعت أرض اليمن
واستدعيت حرب البسوس
وحل بالعُرب العفن
واغتال أذنابُ الرّجوله
أغلى سُويعات البطوله
وأنكر الروح البدن
فالجرم أبقى
من عذابات الزمن

نضال زريقات ـ اربد ـ

كان هنا اطفال

أقول للضوء أن يمضي
وللرغبة أن تهدأ
أقول للقيمة أن تبقى
وللهدوء أن يستقرّ.
هكذا يذوبُ العلم
وتذهب الاطفال للأقاصي

أي بادية هذه التي انفتحت
وأي دروب؟
كنا نغلق أبواب الخرافة
ونبعد غاباتها عن اطفالنا

محمد الاسعد

من الأهالي إلى الأهالي

●● إلى الاتحاد النسائي...

سمعنا اصوات الاعتراض على سابقة زواج رجل من عروسين في ليلة واحدة من كل الجهات إلا من جهتكم رغم انكم أولى الجهات بالاعتراض والاحتجاج... فلماذا؟!

●● إلى «الملطوعين» على محطات الباصات...

بشرى سارة، فقد عقد مجلس ادارة مؤسسة النقل العام اجتماعاً مؤخراً لبحث تطوير عمل المؤسسة...

وعليه فما عليكم سوى الانتظار فترة وجيزة على المحطات لحين انتهاء الاجتماع ربما بعد ١٠٠٠ عام فقط... !!

●● إلى أهالي الجنوب...

أخيراً، وبعد مضي عام باكمله على الفيضانات المدمرة في مناطقكم «استيقظت» سلطة وادي الاردن وقررت توقيع اتفاقية مع احدى الشركات المحلية لاصلاح أضرار مشروع ري الاغوار الجنوبية...

أما متى سيبدأ تنفيذ المشروع فهذا منوط باستيقاظ السلطة مرة أخرى!

●● إلى أهالي الزرقاء...

يبدو أن أمور السلامة العامة في محافظتكم ستكون على مايرام بعد الاجتماع الذي عقدته لجان السلامة العامة في المحافظة قبل اسبوع... فاطمئنوا!!.

●● إلى بعض اصحاب البقالات...

الأهالي يعرفون تلاعبكم بالاسعار جيداً... فحاولوا أن تتراجعوا قبل فوات الأوان!!.

●● إلى أهالي المفرق...

نعتقد أنكم تحتاجون لانشاء ناد ثقافي... فلماذا لاتسارعون بانشائه على غرار المحافظات الأخرى؟!!

●● الى أهالي عمان..

لا بأس من أن تصرخوا: نريد تعديلاً جديداً على دوار الداخلية بحيث تنتهي الازمة اليومية على هذا الدوار.. ونحن على استعداد لانتظار عامين آخرين في سبيل هذا التغيير!!

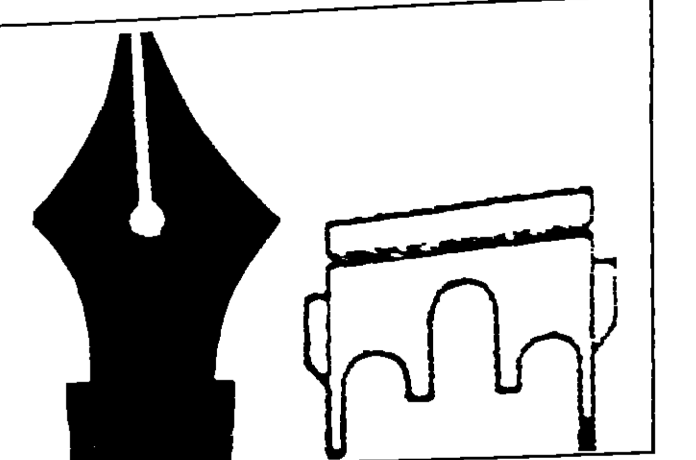
●● الى بعض أصحاب الكازيات..

موظف التعبئة لا يستطيع تحمل فرق القرش والقرشين أثناء التعبئة.. فبحسبة بسيطة سيكون الموظف ملزماً بدفع ٣ دنانير على الأقل آخر النهار من جيبه يومياً.. وهذا يعني كل راتبه شهرياً.. ارحموا الناس!!.



الثقافة للجميع.. والدعوة عامة!..

انهم يأكلون لحم طلبة الجامعة!..



فوجيء طلبة جامعة اليرموك والتكنولوجيا بالقاء امتعتهم في شوارع مدينة اربد من قبل مالكي الشقق التي يستأجرونها مضطرين لبعدهم عن مواقع سكن اهاليهم! ...

المأساة لا تقف عند هذا الحد ... اجرة (الغرفة) الواحدة في المدينة بلغت (٨٠) ديناراً فقط لاغير والحبل على الجرار بعد أن أصبح «الاستغلال» مهنة محببة عند الجميع عند اصحاب الشقق!.

وتفاصيل الحكاية كما يقول هؤلاء الطلبة أن بعض أصحاب الشقق من ذوي الضمائر الحية جداً قاموا بتأجير شققهم للعائدين من الخليج لانهم سيدفعون اكثر باختصار تحت الضغوط وبالتالي تخلص أصحاب الشقق من أمتعة الطلبة برميها أمام البيوت لعدم وجود عقد قانوني يؤهل الطلبة لرفع دعوى تجبر المؤجرين على اعادتهم!..

والان تصور المشكلة التي وجد الطلبة أنهم في جوفها ... ايجارات غالية ... بل مرعبة ... شقق قليلة اعداد ضخمة ... وليس هنالك من يحمي حقوقهم ... لا جمعيات طلابية ... لا اتحاد طلبة ... وادارة الجامعة ليست مسؤولة مطلقاً عن الدفاع عنهم بل على النقيض من ذلك ساعدت على تأجيج نار المشكلة عندما رحلت الطالبات من سكنهن بحجة انشاء كلية شريعة!.

اذن ... هي مشكلة طلاب وطالبات في جامعتين وليست واحدة ... مشكلة ما يزيد عن (١٥) الف طالب!.. ولا احد معني بحل المأساة إلا الطلبة.. وصلوات الاهل!.. اما المخرج الوحيد الذي يضطر اليه الطلبة للتخلص من ذلك فهو السفر يومياً من عمان أو الزرقاء أو السلط أو الكرك أو ... إلى اربد ...

فتصور مدى الجهد والوقت والمال الذي يضيع من أجل ذلك ... أي أن حل المشكلة هو الدخول في مشكلة أخرى!.

انها حكاية كل المدن والقرى .. والجهات المعنية!..

من جديتا يأتيك العجب والعجاب!..

هل يقرأ المسؤولون صفحة البريد في صحفنا اليومية؟!.. ام يكتفون بمطالعة اخبارهم على الصفحات الاوى من صحفنا ؟؟!.. هل تقتصر مهمة دوائر العلاقات العامة والاعلام في الوزارات والمؤسسات الحكومية على تقديم القصاصات الصحفية التي تتحدث عن نشاطاتهم فقط متجاهلين مشاكل المواطن التي تتطرق اليها صحفنا اليومية بحياء وتلقيها في بريد القراء الذي يبدو ان أحداً لا يقرأه غيرهم - أي القراء - !..

المهم .. هذا ليس حديثنا الان!!.. رغم انه لا يبتعد كثيرا عما يحدث في قرية «جديتا» في محافظة اربد.

احدى صحفنا اليومية خرجت علينا يوم الجمعة الماضي في بريد القراء بعدة شكاوي مثل العادة .. وقد لفتت انتباهي رسالتان صغيرتان القيتا بجوار بعض في الصفحة احداهما بعنوان «عشر سنوات وانا انتظر وصول الهاتف الى بيتي» يسخر كاتبها وهو من «جديتا» من ذكرى مرور عشر سنوات على تقديمه طلب هاتف لم يصله حتى الآن متمنياً ان لا يحتفل باليوبيل الفضي لهذه الذكرى فيما تتحدث رسالة «جديتا» الثانية عن انتشار امراض الحساسية بين سكان وادي الريان / جديتا الذين لا يتمنون على الجهات المعنية سوى رش المنطقة بالمبيدات!.

مشكلتان صغيرتان في بلدة صغيرة.. ترى هل سيتمكن أولو الامر من حلهما .. او بالاحرى .. هل سيقرأ المسؤولون اصلا هذه الرسائل .. طبعاً المسألة تتجاوز قصة تأتي من جديتا .. انها حكاية كل المدن والقرى .. والجهات المعنية!.

القباني يفوز بانتخابات رابطة الفنانين



عمان - الاهالي - فاز الفنان محمد القباني في انتخابات رابطة الفنانين بفارق اربعة اصوات عن منافسه الفنان محمود الزيودي بعد خروج هايل العجلوني المرشح الثالث من دائرة المنافسة في اللحظات الاولى للانتخابات التي جرت بسخونة مساء الجمعة الماضية في مقر رابطة الفنانين.

كما فاز بعضوية انتخابات الهيئة الادارية للرابطة عبدالكريم القباني وعبداللطيف شما ومحمد العبادي ونبيل الشوملي وفتحي عبدالرحمن ومارغو اصلان، فيما اتفق اعضاء الرابطة على تزكية اشرف أباظة وحاتم السيد ونجدت انزور وهايل العجلوني وانور خليل للجنة العضوية.

من جهة اخرى تسلم رئيس رابطة الفنانين الاردنيين السيد القباني درع الملتقى القومي الاول للفنانين العرب بعد افتتاح اعماله في ليبيا.



●● سلطة وادي الاردن الموقرة لم تذكر أن هنالك اضراراً نجمت عن الفيضانات خلال العام الماضي .. الا الاسبوع الماضي!.. حيث وقعت السلطة (مشكورة) اتفاقية مع احدى الشركات المحلية لاصلاح الاضرار التي افسدت مشروع ري الاغوار الجنوبية!..

ماذا كانت تفعل (السلطة) طوال الفترة الماضية؟!. لقد كانت مشغولة تماماً بتشكيل لجنة (لدراسة) الاضرار وتقييمها ووضع التصاميم للاصلاح؟!. وماذا كانت النتيجة؟!. اكتشفت اللجنة انهم بحاجة لاصلاح مجاري المياه واعادة انشاء خطوط الانابيب .. يا حبيبي!.

عام كامل للخروج بهذه النتيجة .. تصور عزيزي القارىء اننا بحاجة لعام كامل من تشكيل اللجان لتقييم الاضرار والمصائب التي تحل .. وحلها يا حلال!.

أوراق أبو نظارتين

●● هل سمعت اخر خبر... الحكومة تستعد لاجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق جديد خاص بالقروض.
قارىء للصحف
● اولا ... هذا خبر عتيق ... ثانياً احنا شاطرين غير بالقروض!.

●● الكويت تستعد وتتخذ اجراءات دفاعية تحسبا لنشوب قتال جديد... يا ابو نظارتين ... بالك شوبصير!.
بن جابر الدشاديشي
● هل انت متأكد ان الكويت هي التي ستتخذ الاجراءات الدفاعية «بالك من اللي حيعملها»!.

●● الجامعة العربية ستتوسط للافراج عن الكويتيين الاسرى في العراق!. ماذا تقول؟!.
قحطان رقم ٩٩
● على الاقل ... ربما تنهي هذه المهمة حالة البطالة التي تعاني منها الجامعة.

●● ماذا تتوقع أن يحدث في جولة بيكر الثامنة؟
سياسي لايفهم بالسياسة
● مصائب ... مصائب ... ماذا تتوقع من بيكر!.

●● انا عازب ... وأريد أن أتزوج ... ولكن المشكلة التي تواجهني الان خي أنني لاأجد شقة ... ماهو الحل؟!.
عازب بن عزوب
● شاهد أي فيلم من الافلام المصرية ... واشتغل(...)!.

●● عشت لمدة تسع سنوات قصة حب ملتهبة انتهت اخيراً بالفشل ... لقد تزوجت غيري!.
روميو بن عودة
● بتستاهل ... ٩ سنوات يارجل!.

●● انا معجب جداً بالمطرب العظيم أحمد عدوية ... ماسر هذا الاعجاب يا ابو نظارتين؟!.
حسونة عوض
● يبدو انك تعيش في «زحمة» يا ابني!.

●● كيف لنا ان نحل مشكلة الغش في الامتحانات يا أبو نظارتين؟!
مدرس متقاعد
● لنحل اولاً ظاهرة الغش في السياسة!.

الثقافة للجميع.. والدعوة عامة!..

فيلم يتحدث عن حياة المهاجرين الجزائريين في فرنسا «شباب»

سيتم افتتاح معرض للفنانين عبدالرؤوف شمعون وخالد خريس ومحمد حسين عبدالله الاحد القادم في مؤسسة عبدالحميد شومان كما يتم عرض الفيلم الفرنسي الحديث «حب في باريس» للمخرج الجزائري مرزاق علواش يوم الثلاثاء القادم ضمن قائمة الافلام المتميزة التي يقدمها المركز العلمي الثقافي الملكي/ مؤسسة شومان.

١٠٪ .. خطأ!..

●● كيف يمكن لنا ان نصدق تقارير وزارة التخطيط وهنالك ارقام مشكوك في امرها يتم تداولها في هذه التقارير .. لنأتي مثلا على التقرير الذي اعدته الوزارة حول اثار ازمة الخليج «يقول التقرير مثلا ان الاردنيين العائدين من الكويت ودول الخليج ساهموا في زيادة عدد السكان في المملكة بنسبة كبيرة وصلت الى حوالي ١٠٪!. ندرك صحة «نسبة كبيرة» ولكننا لا ندرك مصداقية ١٠٪ خاصة وانه بحسبة بسيطة يمكن ان يقوم بها بائع خضار سنخرج برقم يفوق هذا الرقم بنسبة تتجاوز الجزء من الواحد!..

فما هو رأي وزارة التخطيط؟!

□ الحمل (٢١/٣ـ١٩/٤): تتحقق امانيك بعد طول انتظار ... في منتصف هذه الليلة وانت نائم ... يانايم!.

□ الثور (٢٠/٤ـ٢٠/٥): ثمة احتمال لتغيير مهني فكن مستعداً له ... الاغلب ياعزيزي انهم يستعدون لطردك من العمل!.

□ الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): تم اعداد الوظائف الرسمية لمن ليس لهم طموح ... ياعزيزي!.

□ السرطان (٢١/٦ـ٢٢/٧): الانشغال بحل الكلمات المتقاطعة لن يحل لك المشاكل المتقاطعة في حياتك!.

□ الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨): تخلص من الاوهام التي راودتك في الفترة الاخيرة ... انت تعرف ماذا نقصد!.

□ العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): هنالك فارق بين الجنون والعبقرية ... وبين الحلم والهذيان ... انت من ذوي الفئة الثانية!.

□ الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): لاداعي للقلق على صحتك ... الامور منتهية!.

□ العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): انت تضيع الكثير من وقتك في قضايا تافهة لن تجلب لك الا المتاعب والبلاوي!...

□ القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): والله ... لو معايا دينار لشحدتك اياه ... لاتحزن!.

□ الجدي (٢٢/١٢ـ١٩/١): سلي نفسك بالتفكير في الجحيم الذي ينتظر الظالمين ... يامظلوم!.

□ الدلو (٢٠/١ـ١٨/٢): ولا كلمة ... توقف الان عن المهاترات والكلام ... وقلت ولاكلمة!.

□ الحوت (١٩/٢ـ٢٠/٣): اذا ائتمنك احد على سر لاتكشفه عند اول فرصة ... عيب!.

ملاحظة: السذج فقط هم الذين يؤمنون بالابراج ... وسامحونا!..

لماذا لم نشارك في دورة المجلس الوطني؟!

قادة «الانقاذ» يشرحون «للأهالي» موقفهم

هذه الردود حول موضوع المشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني كان في نيتنا أن ننشرها في إطار استطلاع واسع لمختلف المواقف حول قضية المشاركة في الدورة العشرين التي انتهت قبل ايام. وقد وصلتنا الردود متأخرة جداً. مع ذلك واحتراماً لعرض مختلف وجهات النظر نقوم بنشرها كما وردتنا.

مرّة أخرى تظل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني خارج خيمة المجلس الوطني الفلسطيني وأطر منظمة التحرير، وكان التفاؤل قد ساد في وقت سابق بأن يكون المجلس مناسبة لجمع كل الأطراف بما فيها حماس والجهاد الأسلامي. ومن المعروف أن حماس وضعت شرطين مسبقين جعلا دخولها مستحيلاً الأول: أن تحصل على ٤٠٪ من مجموع مقاعد المجلس (مجموع الفصائل حالياً بما فيها فتح حصتها محدده بـ ٢٥٪) والثاني أن لا تشارك م.ت.ف بأي حل مطروح بغض النظر عن الصيغ والشروط.

لكن لجبهة الانقاذ قصة أخرى. وسوريا الآن مشارك فعال في المشروع المطروح. «الأهالي» توجهت إلى مجموعة من قادة «الانقاذ» لتستطلع حقيقة موقفهم. وفيما يلي التفاصيل:

السيد خالد الفاهوم (رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقاً) ورئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

* لم نشارك بسبب عدم الاستجابة لاقتراحنا باقامة حوار شامل بتاريخ ٨/٤ على الوضع الصعب الذي وصلت اليه منظمة التحرير بعد حرب الخليج هذه الحرب التي أصابت عدداً كبيراً من الفلسطينيين بالأضرار الفادحة لذلك اقترحنا حواراً شاملاً يضم الجميع لأن الوحدة الحقيقية هي الرافعة الوحيدة للمنظمة في هذه الظروف.

ولم تتلق رداً على اقتراحنا حتى شهر آب حيث أبلغنا الأخ ياسر عرفات بموافقته على الحوار في العاصمة اليمنية صنعاء. وفوضنا بدعوة من نشاء لهذا الحوار وقد أجبنا على ذلك بموافقتنا واقترحنا الأول من أيلول كموعد لهذا الحوار دون أن تتلقى أي رد من الأخ ياسر عرفات.

ومن بداية الاسبوع الثاني من شهر أيلول اقترح علينا من قبل الاخوة في تونس باجراء حوار بين الانقاذ وفصائل المنظمة في الجماهيرية الليبية فوافقنا على ذلك فوراً ولكن لم يأت رد من الاخ ياسر عرفات وكنا قد بينا في مبادرتنا للحوار الشامل أن الحوار يهدف إلى وضع خطة عمل سياسية وتنظيمية للمستقبل وإلى تشكيل مجلس وطني جديد باتفاق الجميع ولكن فوجئنا بوصول دعوات لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني دون اتفاق مسبق كما أن الدعوات جاءت متأخرة جداً وقبل يومين فقط وقد حذفت أسماء وطنية كثيرة من أعضاء سابقين في المجلس و معظمهم من المستقلين لذلك ونظراً لعدم وجود اتفاق لبرنامج سياسي وخطة عمل سياسية قررت جبهة الانقاذ عدم المشاركة.

*نحن مع السلام ونريد السلام الشامل ونود حضور مؤتمر السلام بوفد مستقل تسميه منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل والخارج أو بوفد عربي اردني سوري فلسطيني مشترك، ولكن الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تصران على مشاركة بعض الفلسطينيين من داخل الأرض المحتلة من الضفة والقطاع دون القدس، كما ترفضان مشاركة أي من فلسطينيي الخارج.

هذا ليس بمؤتمر وهذه ليست بعملية سلام حقيقي. ولذلك فنحن مازلنا نصر على عقد مؤتمر السلام وعلى حضوره بوفد يمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وتسمية منظمة التحرير الفلسطينية.

عبدالمحسن أبو ميزر (عضو لجنة تنفيذية سابق)

* منذ أوائل أبريل من هذا العام ونحن ندعو إلى ضرورة تجسيد الوحدة من خلال حوار وطني فلسطيني يجري من خلاله الاتفاق على تقويم السياسة الماضية واستخلاص الدروس والعبر المفيدة منها بحيث يجري تجاوز السلبيات وتعزيز الايجابيات والانطلاق إلى وضع خطة سياسية وتنظيمية جديدة، ترسم تحرك منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلتها الراهنة والمستقبلية على قاعدة التمسك بثوابت الاجماع الوطني وفي المقدمة منها، حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة والتمثيل المستقل من خلال منظمة التحرير الفلسطينية موحدة تجسد وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وتقوده لتحقيق حقوقه الوطنية والثابتة التي أقرتها الشرعية الدولية والعربية.

إن انجاز الحوار كان ضرورة ملحة لبلورة الموقف الوطني الفلسطيني الموحد، وعلى الرغم من عدم انجاز هذا الحوار بين قيادة منظمة التحرير وجبهة الانقاذ الوطني فإننا مازلنا نأمل أن تأتي نتائج اجتماعات المجلس الوطني مشجعة لاستئناف الحوار الوطني واستكمال الوحدة الوطنية بقوة وفاعلية تتطلبها تحديات المرحلة الراهنة. إن نسج علاقة نضالية بين قوى العمل الوطني الفلسطيني والقوى مهمة ملحة راهنة لكل الوطنيين الفلسطينيين والعرب وان كل المحاولات التي تستهدف وضع العصي في عجلة قيام هذا التمثيل، هذا التنسيق والتلاحم، لاتخدم قضية شعبنا بل تساعد العدو على الاستفادة من اجواء عدم قيام موقف فلسطيني موحد متكامل مع موقف عربي موحد على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية والثوابت العربية التي تعتبر أن السلام في منطقة الشرق الأوسط يدور وجوداً وعدماً مع انسحاب اسرائيل الشامل وغير المشروط من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وحل قضية فلسطين على قاعدة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير ودون تدخل خارجي، واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

إن أي اخلال في معادلة السلام القائمة على انهاء العدوان واحقاق الحقوق والاعتراف بالحقيقة الفلسطينية قضية وشعباً وتمثيلاً. لن ينتج سوى أزمة جديدة في المنطقة وعلى الذين يعنيهم السلام في هذه المنطقة أن يستخلصوا الدروس والعبر من الأخطار التي نجمت عن عدم تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في التمثيل وحقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقبلة.

فضل شرورو: عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة. مسؤول دائرة الاعلام المركزي

قال: نحن لم نشارك في المجلس سبب واضح يعرفه الجميع فقد طرحنا في ٨/٤/١٩٩١ مبادرة للوحدة الوطنية سميت بمبادرة جبهة الانقاذ أجريت على أرضيتها سلسلة حوارات شملت معظم الفصائل في الساحة الفلسطينية بما فيهم اللجنة المركزية لفتح، وبهذا الخصوص، أي بالحوار مع فتح اللجنة المركزية اجريت جولتين من المباحثات، جولة أولى يمكن اعتبارها جولة تبادل الرأي في عناوين المبادرة وجولة ثانية مطولة دامت حوالي ثلاث ساعات ونصف مع الأخ فاروق القدومي أبو اللطف وتم فيها بحث تفاصيل المبادرة وأستطيع التأكيد بأن الأخ أبو اللطف في نهاية هذه الجولة كان مقتنعاً بمسألة الحوار الوطني الشامل إلى حد أنه استخدم جملة (أن على الجميع أن يدخل المعبد وأن لايبقى أحد خارج المعبد).

ووعد ببذل كل الجهود لانجاح المبادرة، أي انجاح الحوار الوطني الشامل الذي يقوم على تقييم المرحلة السابقة وعلى الحشد العلمي السياسي والتنظيمي لكافة القوى الفلسطينية.

كنا قد اقترحنا ثلاثة أمكنة للحوار هي الجماهيرية الليبية واليمن وايران فجاءنا الجواب أنهم اختاروا العاصمة اليمنية صنعاء. لكنهم لم يتحركوا ولم يحددوا موعداً لذلك. وبالتالي أستطيع أن أقول رغم أنهم لم يحددوا موعداً للقاء ولم يتحركوا باتجاهه، فقد استمرت جبهة الانقاذ من جانبها بالتحرك وطلبت تحديد موعد لبدء الحوار، ثم أتت موافقة الجماهيرية الليبية على استضافة الحوار على أن يتصل الأخ عرفات بقيادة ثورة الفاتح الليبية. فعوضاً عن ذلك فوجئنا بتحديد موعد للمجلس الوطني الفلسطيني قافزاً عن الحوار كأن المقصود الالتحاق وليس الحوار.

عربي عواد (الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري)

كنا نود أن يكون المجلس الوطني الفلسطيني القادم في تشكيلته معبراً ومفسحاً المجال لمشاركة كل الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية لمواجهة الظروف الخطيرة التي تمر بها القضية. وخاصة بعد حرب الخليج وآثارها السلبية على الوضع العربي والفلسطيني بشكل خاص كل ذلك كان يستدعي توحيد وتحشيد كل طاقات شعبنا الكفاحية في اطار منظمة التحرير وتصليب المنظمة ومعالجة الثغرات والنواقص الكثيرة التي أصابتها في السنوات الماضية وذلك بوضع حد لمظاهر التفرد في اتخاذ قراراتها في المسائل الأساسية.

ولقد سعت فصائل وقوى وطنية فلسطينية لبناء الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير من خلال حوار وطني شامل تجري فيه عملية تقييم مسار العمل الوطني وصياغة خطة سياسية تواجه المستجدات وكذلك الاتفاق على تشكيل المجلس الوطني. ولكن القيادة المتنفذة في منظمة التحرير لم تتجاوب مع هذه المساعي بل انتهجت اسلوب المناورة والمراوغة ازاء الحوار الوطني الهادف إلى توحيد الصف الوطني الفلسطيني ويعود ذلك إلى أن هذه القيادة لم تكن معنية بمواجهة التحركات التآمرية الاميركية الصيهونية بل استمرت بتقديم المزيد من التنازلات والاستعداد لقبول الاشتراطات الاميركية الاسرائيلية ومن هنا فلم تكن معنية بتوحيد الموقف الوطني الفلسطيني وهكذا ينعقد المجلس الوطني الجديد بغياب عدد كبير من الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية الامر الذي يضعف هذا المجلس.

فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني فهناك اتفاق واضح اميركي اسرائيلي برفض التعامل مع منظمة التحرير وفسخ التمثيل الفلسطيني في عدد من الشخصيات من الضفة والقطاع دون القدس وضمن وفد اردني ودون فلسطيني الشتات وهكذا فمسألة التمثيل مرتبطة أدق الارتباط بالأهداف السياسية الصهيونية.

اننا نرى أن المسؤولية الوطنية والقومية تتطلب من كل الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية أن ترفض بمنتهى الوضوح والحزم القبول بالشروط الاميركية الاسرائيلية الموضوعة لمؤتمر السلام هذا هو موقفنا

* كحزب وهذا هو الموقف الذي نرى ضرورة تبنيه من قبل باقي الفصائل الوطنية الفلسطينية وهذا ماتطالب به أوسع جماهيرنا وقواه الوطنية. وبالتالي ضرورة التحلي باليقظة والحذر وممارسة كل أشكال النضال والعمل السياسي حتى لاينزلق إلى منزلق التساوق مع المشروع الاميركي التصفوي المتستر بلبوس السلام.

إنشاء ٣٠٠ شقة وحي يهودي في القدس الشرقية

القدس المحتلة ـ الأهالي ـ

تعد وزارة الاسكان الاسرائيلية حالياً عدة مشروعات جديدة لإنشاء ٣٠٠ شقة سكنية قرب حي وادي الجوز في القدس الشرقية بهدف ربط مستوطنتين يهوديتين قائمتين حالياً.

ونقل عن مسؤولين صهاينة ان الوزارة ستنشىء حي (جيفات هزيتيم) ـ (تلة الزيتون) في القدس الشرقية المحتلة على اراض فلسطينية مملوكة لفلسطينيين وليسّت أراضي حكومية أو هي وقف أسلامي.

واضاف المسؤولون أن هذا الحي الجديد ـ أيضاً سيقع بين الجامعة العبرية في جبل (سكوبوس) وبين حي الشيخ جراح الاسلامي حيث توجد هناك بعض المكاتب الاسرائيلية.

وتكهنت اوساط المراقبين في واشنطن أن مواصلة اسرائيل بناء هذه المستعمرة الجديدة في القدس الشرقية هو فرع من التحدي للادارة الامريكية، وقد خصصت الكنيست في مطلع الاسبوع الجاري مبلغ ٦,٥ مليون دولار لتنفيذ هذه الاعتداءات الجديدة على الاراضي العربية المحتله.

ويتوقع المراقبون ان تثير هذه الخطوة غضب الولايات المتحدة رغم تبريرات (ارئيل فاينشتاين) زعيم الليكود في لجنة المال في الكنيست الذي قال بان هذه الاموال سوف تستخدم فقط لتعزيز مستوطنات قائمة وليست لإنشاء مستوطنات جديدة.

***

قال الدكتور جوزيف سيسكو المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكية ان الوزير بيكر تجنب فيما يتعلق بالضمانات الأمريكية للفلسطينيين، إلزام نفسه بمسألة حق تقرير المصير.

وشرح ذلك بقوله أن جيمس بيكر يعطي ضمانات عامة وهذه هي الحنكة الدبلوماسية لأنه إذا أعطى ضمانات محددة فإن إحدى الضمانات لابد وأن تتضارب مع ضمانة أخرى، ويعتبر الأمر اختباراً عسيراً لجيمس بيكر، وأعتقد أن القرار الحاسم هو القرار الذي سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني، وأرى أن القضية الرئيسية هي مسألة ممثلي الفلسطينيين في المؤتمر، وهذا الأمر هو الذي لايزال دون حل، وقد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قناعة الفلسطينيين بالضمانات المقدمة إليهم بشأن مسألة أساسية أخرى كتقرير المصير ووضع مدينة القدس وانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة.

وحول مايمكن أن يكون جيمس بيكر قد قدّمه للفلسطينيين من ضمانات بشأن الانسحاب من الأراضي المحتلة قال سيسكو: إن كل طرف من الأطراف المعنية يفسرّ تفسيره الخاص للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وتفسيرنا له هو أنه يمثل مبادلة أرض بالسلام، وبهذا الخصوص فإننا نختلف مع كل من الاسرائيليين والعرب، إذ فسرّ العرب القرار على أنه يهدف إلى انسحاب اسرائيل/ كامل الحدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧، أما الاسرائيليين فانهم يفسرونه الآن على أنه لايتضمن أساساً صيغة الأرض مقابل السلام، وبالتالي فإننا نختلف مع الطرفين في هذا الصدد.

ومضى يقول: أمّا بالنسبة لمسألة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة فإن من الواضح أن الحكومة الأمريكية تشعر بالإستياء من سياسة اسرائيل، ويمثل الخلاف بين أميركا واسرائيل على ضمانات القروض مؤشراً على هذا.

وعما، إذا كانت اميركا يمكن أن تقبل فعلياً بمطالب العرب بأن توقف اسرائيل جميع نشاطات إقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة قال جوزيف سيسكو أن أميركا لم تذهب إلى هذا الحد و يضيف القول ان الاسرائيليين يقولون انهم يريدون تعهداً من اميركا بألا يكون هناك ربط بين الائتمانات وتجميد إقامة المستوطنات في مرحلة مناقشة هذا الموضوع في كانون الثاني من العام القادم، إلا أن الحكومة الاميركية تصر على عدم تقديم أي تعهدات بهذا الخصوص و في حين انها لم تذكر عزمنا على الاشارة إلى ربط ضمني مطلق بين المسألتين، فإنها غير مستعدة لاستثنائه.

وقال سيسكو على الفلسطينيين ألا يرفضوا المشاركة في مؤتمر السلام المقترح، وقال ان الفلسطينيين عليهم اقتناص الفرصة، وآمل أن يتمكنوا من إيجاد صيغة وسط بشأن من يمثلهم لأن هذه المسألة هامة ولن تحل إلا بمحادثات ثنائية مباشرة.

ممثل اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق السود

الاميركيون اولى بمساعدات واشنطن من إسرائيل!

قال ممثل اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق المواطنين الاميركين السود أن الولايات المتحدة مطالبة بتوجيه المساعدات الاميركية الى الذين هم بحاجة إليها في الولايات المتحدة اولاً وقبل أن يوزعها على الأخرين.

واضاف ان استفتاءً جديداً أجري في الولايات المتحدة لصالح المعارضة «معارضو منح إسرائيل ضمانات القروض» اثبت ان ٩٢٪ من الشعب الاميركي ـ من جميع الطبقات والالوان والاديان والاتجاهات السياسية ـ يؤيد عدم منح إسرائيل اي ضمانات أو قروض.

ونقل عن ممثل اللجنة الوطنية قوله ان في الولايات المتحدة مالا يقل عن ٢٦ مليون شخص بحاجة إلى مساكن صحية، وان حوالي ١٠٠ الف طفل أميركي ينامون كل ليلة في العراء لأنهم دون مأوى وهم أحق بمساعدات واشنطن التي توزعها هنا وهناك من أموال دافعي الضرائب الأميركين.

أعضاء الكونجرس غير متحمسين لتصعيد المواجهة مع بوش

قال عدد من اعضاء الكونجرس الاميركي انهم غير متحمسين لتصعيد المواجهة مع الرئيس جورج بوش فيما يتعلق بمسألة ضمانات القروض، وانهم لن يحاولوا تجاوز الفيتو الذي هدد به بوش لنقض تشريع يسنه الكونجرس لعدم تأجيل البت بالضمانات الائتمانية [illegible]

ونقل راديو صوت أميركا عن هؤلاء الاعضاء قولهم ان [illegible] المشرعين في مجلس الشيوخ والنواب الأميركين لديهم قناعات بأن [illegible] الرئيس بوش يؤيد منح الضمانات لإسرائيل كاملة وغير منقوصة [illegible] كانون الثاني المقبل، فإن الدخول معه في معركة حول التوقيت [illegible] ملحاً لمصير إسرائيل.

واضافوا ان معظم هؤلاء الاعضاء يعتقدون بأن بوش لديه الا[illegible] الجدي لتوسيع المواجهة والاحتكام إلى الشعب الاميركي، وفي [illegible] فإنهم يفضلون أن لايظهروا وكأنهم يمثلون إسرائيل ـ وليس أميركا ـ في الكونجرس الاميركي، لان هذا معناه القضاء على المستقبل السياسي للكثيرين منهم.



في تقرير إخباري من الأراضي المحتلة

اللاعب الفلسطيني مازال يمسك بمفتاح الموقف في الصراع

• الإنتفاضة مستهدفة والمطلوب إجهاضها مع أول خطوة لمؤتمر السلام

• مؤتمر السلام بالنسبة لإسرائيل لا يعني أكثر من تكريس شرعية الإحتلال

• الخلاف الأمريكي الإسرائيلي خدعة ووتيرة بناء المستوطنات تجري بصورة جنونية

تقرير أخباري: . بقلم ابن عبدالرحمن

● نسب راديو الجيش الاسرائيلي وباللغة العبرية، الى «دان كورتزر» وهو أحد المستشارين اليهود الثلاث الذين رافقوا جيمس بيكر الى اسرائيل وتخلفوا فيها لقضاء عطلة عيد الغفران، نسب الراديو اليه قوله ان اسرائيل تملك عشرات الأوراق التي تمكنها كل ورقة من نسف جهود السلام لو أرادت ودون أن تتحمل مسؤولية نسف هذه الجهود.

● وبدوره خرج وزير الحرب الاسرائيلي موشيه آرنس بتصريح أكثر (صراحة) للاذاعة الاسرائيلية أمس قال فيه ان العرب يخطئون ان هم اعتقدوا بأن مؤتمر السلام سيؤدي الى الانسحاب من الاراضي المحتلة.

● وفي هذا الاطار ايضاً رفض وزير الخارجية الاميركي بيكر التعهد بحق تقرير المصير للفلسطينيين واعلن ذلك صراحه، في حين رفض ايضاً ان يطلب صراحه من اسرائيل تجميد المستوطنات اثناء انعقاد المؤتمر. بل هو حتى امتنع عن استخدام تعبير (الانسحاب الاسرائيلي) في رسالة التطميات الفلسطينية، واستعاض عنه بتعبير (انهاء الاحتلال) وهو تعبير لا يلزم احداً بالانسحاب.

وفوق هذا يقول بيكر أن هذه احسن فرصة وجدت منذ فترة طويلة لاحلال السلام ويحذر الفلسطينيين من اضاعتها، ولكن هل هي حقاً احسن فرصة للفلسطينيين.. أم للاسرائيليين؟!.

قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان اسرائيل تسرب علناً وعن قصد اخباراً عن نواياها واستعداداتها لقلب طاولة المفاوضات وافشال المؤتمر، بينما يتعالى صراخ وتحذيرات واشنطن (وبعض الادوات العربية) ان اسرائيل تريد نسف المؤتمر، ولكن كل ذلك يهدف فقط الى الايحاء بأن هذا المؤتمر لن يكون لصالح اسرائيل وبالتالي دفع العرب والفلسطينيين الى التثبت به مهما كانت نتائجه.

أما صحيفة عل همشمار فقد قالت ان حكومة شامير تعتبر الاستيطان في المناطق بمثابة جوهرة التاج في مملكة اسرائيل الكبرى، وانها لن تتنازل عن الاستيطان أو عن أي جزء من أراضي الضفة المحتلة.

وأضافت الصحيفة تقول بأن الحكومة الاسرائيلية ويدعمها في هذا الانتخاب غالبية الاسرائيليين، ترى في «انجاز» الاستيطان ذروة الطموح الخفي للصهيونية خلال قرن من الزمان وان العرب (أغبياء) اذا اعتقدوا بأن الولايات المتحدة أو أوروبا سوف تعلن الحرب على اسرائيل لأجلهم.

ومن جانبه يقول وزير الحرب الاسرائيلي ايضاً: ان التصريحات المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة التي يطلقها بعض العرب لتطمين العرب الآخرين هي بالتأكيد وسيلة جيدة لجلب العرب والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات ولكن ذلك قد يؤدي الى خيبة أمل لديهم والى صدمة يمكن ان تقود الى الحرب.

وحتى الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار رغم استسلامه الكامل لارادة امريكا خلال العدوان على العراق، فقد اعرب عن أسفه للدور الهامشي والمجحف (على حد وصفه) الذي عهد به الى الامم المتحدة في اطار عملية السلام الامبركية في الشرق الاوسط.

أما عن موقف العرب فقد ألمح بخبث مستشار بوش «اليهودي» «دان كورتزر» الى حقيقة هذا الموقف عندما نصح الفلسطينيين بأن يدرسوا بجدية معنى ان يعلن كل العرب - باستثناء العراق والسودان - انهم ذاهبون الى طاولة المفاوضات دون انتظار معرفة الموقف الفلسطيني الذي سيتبلور في اجتماع المجلس الوطني القادم.

غير ان الفلسطينيين ينقسمون بين أوساط فلسطينية في (الداخل والخارج) تدعو الى تقديم دعم مشروط الى أعمال مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، وأوساط أخرى راديكالية متشددة، وقومية، واسلامية، تطالب جميع الفلسطينيين برفض المقترحات الاميركية.

ويقول هؤلاء ان الوضع العربي وصل الى ذروة الاستسلام للهيمنة الاميركية التي تريد انهاء الاحتلال لصالح اسرائيل تحت شعار السلام الاميركي. ويستشهدون بتصريحات الاسرائيليين والامريكيين انفسهم ومن بينهم تصريح دافيد سابيرشتاين عضو اتحاد الجماعات العبرية الاميركية «وهي تشكل قيادة اللوبي الصهيوني» والذي قال فيه بان العرب لن يحصلوا في أقصى الاحوال الا على (أراض) تحت وصاية اردنية بضمانة سورية، مع تدويل القدس، وان أحداً لن يعترف بشيء اسمه دولة فلسطين.

ويتفق هذا الرأي مع تصريحات لمسؤولين امريكيين وأعضاء في الكونجرس نقلتها الصحف الاسرائيلية، تقول بأن أسباب اصرار واشنطن على حل مشكلة الشرق الاوسط هي تطبيق الشرعية الدولية لتنفيذ قراري ٢٤٢، ٣٣٨ بغض النظر عما اذا قبلها العرب ام لم يقبلوها.

وانه كما فعلت واشنطن مع العراق وطبقت الشرعية الدولية وفق رغبتها هي فانها سوف تطبق الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وفق رغبتها وارادتها هي دون ان يعنيها ما سيحقق العرب من القرار ٢٤٢ الذي يتجاهل تعريف من هم الفلسطينيون ويتلاعب بالالفاظ في مسألة تعريف الاراضي المحتلة بالانجليزية حيث عرضها بتعبير أراضي Territoreles وليس The Territories كما هي في النص الفرنسي.

ونقلت عل همشمار عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الوضع الحالي وخاصة بعد (العدوان الثلاثيني على العراق) يعتبر هو الوضع المثالي لتطبيق الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وفق المنظور (الأسرو أميركي) خاصة وان العرب بلغوا حداً ليس له مثل من الضعف والتفرقة وفقدان الوزن السياسي.

وقالت عل همشمار ان اهمال اللاعب الفلسطيني حتى الآن مقصود تماماً وذلك حتى يصبح غاية أماني الفلسطينيين هي المشاركة في مؤتمر السلام بأي شكل علماً بأن اللاعب الفلسطيني هو المطلوب الاكبر في هذا المؤتمر للحصول على (توقيعه) الذي هو وحده فقط سيمنح شرعية وجود الدولة الاسرائيلية التي تنتظر نتائج المؤتمر بفارغ صبر لكي تنطلق في العالم

وتنقل راديو اسرائيل عن المسؤولين الاميركيين أنفسهم قولهم ان العد التنازلي الحقيقي نحو تحرك امريكا لاطلاق يد اسرائيل واعطائها الشرعية للتحرك عالمياً. بل وحل مشكلاتها المائية والسكانية والاقتصادية تحت شعار (سلام الفرصة الاخيرة الاميركي). هذا العد التنازلي بدأ مباشرة بعد انتهاء العد التنازلي لخطة تدمير القوة العربية الوحيدة التي كانت قادرة على ان تقول (لا)، والدولة العربية الوحيدة التي لم توقع اتفاقية هدنة مع اسرائيل (وهي العراق).

وقال الراديو ان الرئيس بوش نفسه اعلن بداية هذا العد التنازلي في خطابه امام الكونجرس الاميركي بتاريخ ١٩٩١/٣/٦ مذكراً (بخبر) كان قد اذاعه راديو اسرائيل لمرة واحدة صباح يوم ١٩٩١/٣/٩ جاء فيه ان واشنطن قررت انهاء مشكلة الشرق الاوسط واخضاء المنطقة بالكامل لمتطلبات النظام الدولي الجديد، ومقتضيات المصالح الاميركية، وانها لن تسمح لأحد بالعزف المتفرد خارج السيمفونية التي يقودها المايسترو بوش، مهما كانت درجة ارتباطه «أي العازف المتفرد» بالولايات المتحدة، ومهما كانت درجة قوته.

وذكرت اسرائيل في خبرها ذاك ان واشنطن تريد ان تضمن هيمنتها الكاملة على هذه المنطقة قبل ان يبدأ عمالقة جدد بالظهور، وقالت ان واشنطن ستواصل عمليات دعم البيروسترويكا وانتقال الاتحاد السوفياتي نهائياً الى الرأسمالية جنباً الى جنب مع دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وأضاف الخبر ان واشنطن تضع في حسبانها ان تراجع موسكو عن كونها قوة عظمة منافسة، سوف يفسح المجال لانفلات عمالقة جدد مثل المانيا الموحدة، اليابان الاقتصادية، الصين، أوحتى الهند التي تعمل بهدوء وتعتبر أخطر المرشحين (على حد تعبير الراديو).

أما الكاتب اليهودي المشهور (يهودا ليطاني) فقد كشف في مقالة له نشرتها عل همشمار، حقيقة مسرحية الخلاف الاميركي الاسرائيلي حول المستوطنات عندما قال: ان أحداً عاقلاً لن يصدق بأن حكومة شامير سوف توافق حتى على مجرد الادلاء ببيانات علنية (كاذبة) تؤكد انها ستعمل على مجرد (تباطؤ) الاستيطان.

ويعرب عن استغرابه من ان العرب لا يريدون ان يروا من الطاقة أو من الغربال، خاصة وان جميع الاطراف (على حد تعبيره) تدرك ان الحديث عن وقف الاستيطان هو مجرد اقوال وان عليهم اغماض عيونهم عن المسار العملي المتواصل والمستمر للاستيطان.

ويصف الكاتب اليهودي، ما يحدث من خلاف علني بين واشنطن واسرائيل بانه يشبه لعبة (الاستغماية) الى حد كبير.

وتابع يقول ان شامير والمقربين منه سوف يستمرون في الايام والاسابيع المقبلة باطلاق بيانات متصاعدة الوتيرة، حول استمرار المواجهة مع الرئيس بوش ثم سيحدث في نهاية المطاف: التراجع التكتيكي المحسوب والمدروس من قبل كل الأطراف.

وتقول عل همشمار: ان الغائب عن أذهان الجميع هو أن مسيرة الضم الفعلي للأراضي العربية المحتلة تستكمل حالياً على قدم وساق، وان الرئيس بوش نفسه يعمل بهذا ويعلم ان عدد المستوطنين الذين يسكنون الضفة الغربية المحتلة وحدها ومن «المهاجرين الجدد» حتى نهاية ١٩٩٢ فقط، يبلغ ١٥٠ الف مستوطن.

أما ما يقوم به وزير الاسكان الاسرائيلي آرئيل شارون في هذه الايام فلا يعدو كونه استكمالاً نهائياً لاجراءات الضم الفعلي وفق (مخطط النجوم الشهير) الذي بدأ تطبيقه في منتصف الثمانينات ويبدأ من منطقة (عدوليم) على الخط الفاصل مع الضفة الغربية المحتلة ومنطقة «الجيش» على الحد الفاصل مع قطاع غزة المحتل في الجنوب، وينتهي بشمال منطقة المثلث.

وقد شارفت المرحلة الأخيرة من هذا المخطط على الانتهاء وهي مرحلة اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتوسيع وتكثيف المستوطنات القائمة وخصوصاً تلك الواقعة بجوار الخط الأخضر من اجل ايجاد الامتداد الاقليمي بين اسرائيل والمناطق المحتلة (على حد تعبير الصحيفة).

ويقول يهودا ليطاني: لهذا يخطىء كل من يعتقد بان الصراع (الصوري) بين بوش وشامير يعني بداية التراجع عن بناء المستوطنات بل ان هذا البناء سوف يستمر تحت سمع وبصر عملية السلام ذاتها اذ بمجرد ان يجلس العرب الى مائدة المفاوضات فلن يعود بمقدورهم التراجع، لان انسحابهم يعني تحميلهم مسؤولية الفشل ولن يستمع أحد الى حجتهم مهما كانت، وهم لا يريدون ذلك، علماً بأن بعض العرب انفسهم لا يهمهم بناء المستوطنات أو عودة الاراضي المحتلة بقدر ما يهمهم ارضاء واشنطن.

ومن جهة اخرى قال اي انسحاب من الضفة الغربية لن يحدث وحتى التراجع الشكلي عن بناء المستوطنات لمدة ١٢٠ يوماً فهو لا يعني وقف بناء المستوطنات لان الاساسات التي وضعها شارون خلال العام الماضي تعني توطين ١٥٠ الفاً من اليهود في المناطق المحتلة خلال فترة انعقاد المؤتمر، وهو رقم يبعد كثيراً عن رقم ٢٥٠ الفاً الذي سيتم توطينهم خلال نفس الفترة فيما لو حصلت اسرائيل على ضمانات القروض.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ان بوش وشامير سوف يستمران في لعبة (الاستغماية) الحالية باستمتاع كبير، وانه سوف تجري منذ الآن فصاعداً لعبة شطرنج طويلة تغص بالمفاجئات بين الطرفين من اجل اظهار الرئيس بوش بأنه ينوي التعامل بصورة جادة مع هذا الموضوع في هذه المرة.

وفي خضم ذلك كله يعلم الجميع ان اللاعب الفلسطيني هو وحده القادر على هدم كل شيء، اذا رفض منح اسرائيل بصمة الشرعية الفلسطينية لاحتلالها خاصة وانه سيكون الخاسر الاكبر في جميع الاحوال.





السودان

إنشقاق في الأتحادي .. وحكم البشير يصعد القمع

القاهرة - الخرطوم - الاهالي -

تواصل احزاب المعارضة السودانية نشاطها المعارض للنظام إلا أن مشاكلها الداخلية وبعض الأنشقاقات تحد من فعاليتها.

فقد قاد الشريف الهندي انشقاقاً في صفوف الحزب الاتحادي لينصب نفسه اماماً لطائفة الانصار فيما يشهد التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الذي يضم حزب الامة والحركة الشعبية لتحرير السودان اضافة للحزب الاتحادي السوداني تصدعات في الابنية الداخلية له.

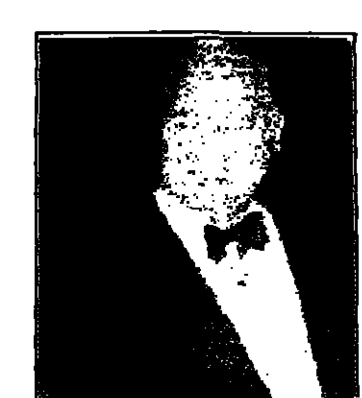
وقال معارضون سودانيون « ان الشريف الهندي وجماعته يريدون ابعاد محمد عثمان الميرغني عن زعامة الحزب وهو يعامل الان " كمتمرد يحاول السطو على اسم الحزب ومنجزاته " .

ونفى السيد التوم محمد التوم عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي أي معلومات تتحدث عن وجود مجموعة منشقة عن حزب الامة يمكن ان تتعاون مع الشريف الهندي، كما تنفي قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وجود انشقاقات في الحزب حاليا حيث أكد المتحدث الرسمي بأسم الحزب لمجلة الوطن العربي انه « لا وجود لتيارات مناوئة لزعامة الميرغني وان المحيطين بالشريف الهندي ليسوا سوى بعض « احداث » السياسة.

ويرى تقلميون عرب ان ما يجري في السودان هو خسارة حقيقية للديمقراطية حيث يشهد السودان تصعيداً للقمع بينما الأتجاه السلفي بقيادة حسن الترابي الذي كان حليفاً لجعفر النميري المخلوع يشدد قبضته على الحكم بالتعاون مع حسن البشير، والعسكريين الذين قادوا حملة أعتقالات بحجة محاولة أنقلابية لحزب الأمة ضلع فيها، وقد وجه الحزب الشيوعي السوداني نداء الى الرأي العام العربي والعالمي لتصعيد التضامن مع الشعب السوداني.

وتعتقل السلطات السودانية الشخصية السياسية السودانية المعروفة محمد ابراهيم عبدو منذ كانون الاول عام ١٩٩٠ بتهمة حيازة (وثائق تثير الفتنة) وهي تهمة يمكن ان تؤدي الى الحكم بالأعدام.

شوارسكوف: دول النفط نموذج صغير لمجتمع ترفي إستهلاكي متخلف



قال شوارسكوف قائد قوات التحالف ضد العراق في حرب الخليج في حفل وداع خاص حضره عدد من المدعوين والمدعوين لدول عدة من الشرق الأوسط واوروبا وأميركا، علينا ان ننظر إلى بطولة الشعب العراقي باحترام فهو مثال للصمود والشجاعة ولقد خسرنا في بداية الهجوم على العراقين في مواقع عدة لأنهم قاتلوا بشجاعة رغم قسوة ظروف المركة وعليه يجب أن نحسب حساب العراق كقوة اقليمية متمرسة دائما.

وفيما يتعلق بحكومات دول الخليج قال أنها حكومات لاتملك مقومات السلطة وهي حكومات ضعيفة ومضطربة، لاقوة لديها سوى ماتجمعه من ثمن النفط الـذي لاتعرف كيف تتصرف به وهي حكومات لاتمتلك قواعد عسكرية أو أية قدرات تتناسب مع ثرائها والافضل إعادة النظر في هيكلة هذه الحكومات حتى لاتشكل عبئا امنيا قد لاتستمر الظروف بتوفيره لها. وهي نموذج صغير جدا للمجتمع الاستهلاكي الترفي المتخلف!!!

على ذمة راديو موسكو كارثة نووية وقعت قبل ٣٣ عامًا

موسكو - الاهالي - كشفت موسكو النقاب لاول مرة عن كارثة نووية كانت قد وقعت في جبال الاورال في الاتحاد السوفياتي قبل حوالي ٣٣ عاما

ونقل راديو موسكو باللغة العربية عن برنامج بثه التلفزيون السوفياتي. نقل تأكيدات حاسمة! حول هذه المعلومات للجنة تحقيق طبية كان قد جرى تشكيلها بسرعة في اعقاب الحادث الذي وقع في مصنع لانتاج الاسلحة النووية.

وتقول شهادة هذه اللجنة ان قوة الاشعاع التي تعرض له الناس بسبب انفجار صهريج يحتوي على مواد نووية كانت تزيد عشرين مرة عن الاشعاع الـذي تسرب قبل حوالي خمس سنوات من مفاعل (تشيرنوبل).

وقال الراديو ان هناك عملية بحث جديدة تجري حاليا لحصر خسائر هذا الحادث الذي قال تقرير اللجنة بانها كانت كبيرة جدا واحيطت بجدار من السرية والكتمان.

واكد الراديو ان التفاصيل الكاملة عن ضحايا هذا الحادث والـذين تسببوا فيه سوف يتم نشرها بمجرد التعرف عليها والتوصل الى الحقيقة كاملة حرما !

درع ناجي العلي للفنانين

بدعوة من الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين - فرع سوريا - واللجنة المبادرة لاحياء ذكرى الشهيد ناجي العلي و م. ش. د. ف أقيم مساء السبت ٧/ ٩/ ١٩٩١ معرض لرسوم ناجي العلي تضمن لوحات متنوعة ترصد رحلة ناجي الفنية. وجرى بعد ذلك حفل تكريم لستة من الفنانين والمبدعين العرب. حيث سلموا درع الفنان ناجي العلي وشهادة تقدير. والفنانون المكرمون هم، نذير نبعة، وعبد الهادي الشماع من سوريا، بهجت عثمان (مصر)، محمد الزواوي (ليبيا)، وتوفيق عبد العال، ومصطفى الحلاج من فلسطين.

ومن المعلوم ان اللجنة المبادرة لاحياء ذكرى ناجي العلي تتكون من عدد من الشخصيات الثقافية الفلسطينية منها : داوود تلحمي، خالد أبو خالد، مصطفى الحلاج، عماد عبد الوهاب، عبد اللطيف مهنا. أنور رجا، ومحمود خليلي.

بينهم ٨٧ طفلاً .. ٨٥٥١ معتقلاً في الضفة في السجون الإسرائيلية !!

القدس المحتلة - الأهالي -

ذكرت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية ان ٨٥٥١ مواطنا عربيا من المناطق المحتلة بينهم ٥٧٨ موقوفاً اداريا معتقلون الان في السجون والمعتقلات التي يشرف عليها الجيش الاسرائيلي. وهو ما اكده مؤخراً ضابط اسرائيلي برتبة عميد يشرف على المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة ويشغل منصباً كبيراً في جهاز القضاء العسكري،

واضاف الضابط ان ٦٤٪ من المعتقلين قد حوكموا والبقية بانتظار المحاكمة، وسيتم قريبا افتتاح محكمتين عسكريتين في كل من بيت لحم وطولكرم، واضاف انه في السنة الاخيرة، حتى شهر نيسان الماضي تم تقديم ٢٠,٤٠٠ لائحة اتهام ضد مواطنين من المناطق المحتلة حيث تمت محاكمة ١٣٥١ متهما منهم، ويوجد بين المعتقلين ٨٧ طفلا.

مسيرة كبرى في واشنطن تحت شعار "أميركا أولاً"

أعلن متحدث باسم إتحاد معارضي تأمين القروض لإسرائيل في واشنطن * وهو إتحاد تشكل حديثاً ويضم ٢٣ هيئه معارضه * ان مسيرة كبرى ستضم عشرات الآلاف من مؤيدي الاتحاد في مختلف انحاء الولايات المتحدة، سوف تنطلق في واشنطن باتجاه مبنى الكابتول (أي مبنى الكونجرس) في الثاني من تشرين أول القادم تأييداً لقرار بوش بتأجيل إعطاء ضمانات القروض لإسرائيل وذلك تحت شعار أميركا اولاً.

وقال راديو صوت اميركا الذي اذاع النبأ أنها المره الاولى التي تظهر فيها معارضة بهذا الحجم وعلى هذا الشكل ضد تخفيض معونات للدولة اليهودية حيث بلغت نسبة المعارضة لمنح المعونات إلى إسرائيل حوالى ٩٢٪ في احدث استطلاع للرأي أجري في الولايات المتحدة مؤخراً

وكان ممثلو الهيئات المعارضة الثلاث والعشرون قد عقدوا ندوة حاشدة في بناء مجاور للكونجرس الأمريكي أمس الاول تحت راية اتحاد المعارضين للقروض المؤمنة إلى إسرائيل، طالبوا فيها الرئيس بوش ابداء الأهتمام بالمشاكل الداخلية وبالشعب الأميركي الذي هو أكثر حاجة لهذه المخصصات من الشعب الأسرائيلي المدلل لدى الحكومة الأمريكية.

من جهة أخرى وجه اتحاد كنائس (المتودست) التي يقوم ممثلوها بخدمات أجتماعية وصحية في الاراضي المحتلة انتقادات لاذعة إلى الادارة الاميركية التي تقدم مليارات الدولارات الى إسرائيل كي تتنيء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة بينما تتجاهل حاجات شعب كامل يعاني الاحتلال والاضطهاد والانحياز الاميركي إلى جانب المعتدي المحتل.

ونقل راديو صوت أميركا عن ممثل الاتحاد قوله ان مجموع ما قدمته الولايات المتحده إلى ((١,٨٠٠,٠٠٠)) فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة العام الماضي هو فقط ١٢ مليون دولار، وسوف تنخفض في العام الجاري إلى ثمانية ملايين دولار فقط بحجة وجود عجز في الموازنة الفدرالية الاميركية.

وتساءل المتحدث خلال ندوه عقدتها ٢٣ جمعية وهيئة أميركية معارضة لمنح إسرائيل القروض، تساءل : إذا كانت الموازنة الأمريكية تعجزها ١٢ مليون دولار فماذا ستفعل امام عشر مليارات دولار تطلبها إسرائيل ؟!.

حلويات حسين ومحمد القاضي

جودة فاخرة .. عراقة وأصالة ورمز للصناعة الوطنية

السيد حسين القاضي صاحب ومدير عام حلويات القاضي

* حلويات حسين ومحمد القاضي علامة تجارية مميزة وبارزة في الاردن .. يعود ذلك للادارة الناجحة والرؤية الثاقبة بالاضافة الى السعي الدائم لما هو افضل ... نعم هذا هو سر النجاح بالتأكيد فضلا على ان أصحاب هذه الحلويات هم اصحاب خبرات ومؤهلات توارثوا المهنة عن الآباء والأجداد حيث أنشأوا حلويات القاضي في مدينة الزرقاء كأول مطعم متخصص منذ عام ١٩٤٨ بعدما كان مقره الرئيسي في نابلس.




السيد ابو غازي مؤسس حلويات القاضي مواليد نابلس ١٩٠٠

نشأة حلويات القاضي

وهنا تحدث السيد حسين القاضي عن نشأة محله فقال ان حلويات القاضي اسم عريق قبل عام ١٩٤٨ حيث ورثت المهنة عن الآباء والأجداد .. أي ان والـدي قـام بتأسيس اول محل حلويات ومطعم في الزرقاء وكان حينذاك في سوق الخضار القديم في مدينة الزرقاء وكان محلاً كبيراً يتسع الى مائة طاولة وخمسمائة كرسي واذكر ان معظم الرواد للمحل كانوا من جنود الوطن وحماة الديار لان الزرقاء كانت وما زالت مدينة الجيش وكان والدي يتعامل معهم معاملة خاصة واحترام اكثر ونحن الآن نسير على خطاه .. وظلت محلات القاضي تكبر يوما بعد يوم وتربي زبائن بسبب الجودة الفاخرة والصناعة المميزة التي تتمتع بها حلويات القاضي .. واعتقد ان هذه الدعاية هي رأس مالنا ورصيدنا الاكبر الذي نعتز به ونفاخر الآخرين.

واضاف السيد القاضي .. لنا زبائن في كل مناطق المملكة بالاضافة الى زبائن من الدول الصديقة والشقيقة لما وصلت اليه هذه الحلويات من شهرة عالية.

تطلعات مستقبلية

وقال السيد حسين هناك زبائن كثيرون في عمان يقومون بالشراء من حلوياتنا لهذه الجودة التي تتمتع بها حلويات القاضي كما اسلفت بالاضافة الى زبائن في مدن غير عمان وكما تشاهد الزبائن بزحمة .. وهذا المشهد دائم والحمد لله، كذلك فان هناك نية لفتح فروع في عمان واربد للمحافظة على الزبائن هناك ولتوفير الوقت والجهد لمن يقومون بالتراضي لمناسباتهم واحتفالاتهم لأننا في حلويات القاضي يهمنا الزبائن والمحافظة عليهم. ليتذوقوا دائما حلويات ذات مذاق وميزة خاصة.

وحول سؤال ان كان هناك اسواق خارجية لحلويات القاضي. تحدث السيد حسين القاضي قائلا

نعم لقد قمنا بتسويق بضائعنا الى الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .. بالاضافة الى اننا نشارك في بعض المعارض التي ندعى اليها ومنها المعرض التونسي في تونس حيث شاركنا فيه وكانت لبضائعنا مكانة خاصة في المعرض استطعنا من خلال المعرض اثبات وجودنا كصناعة وطنية اردنية.

والنية الآن تتجه للتصدير الى فرنسا وبريطانيا ولدينا عقود مع بعض التجار هناك

العمالة الاردنية

اما بالنسبة للعمالة اضاف .. ان لدينا عمالة اردنية حيث ان معظم العاملين في المصنع وصالات العرض والبيع كلهم من العمالة الاردنية باستثناء بعض المهن والتي لا نجد لها عمالة اردنية مثل التنظيفات مثلا.

استعداد تام

وحول الاستعداد لتغطية الحفلات اضاف صاحب حلويات القاضي ..

ان لدينا الاستعداد التام لتغطية كافة الحفلات والمناسبات الوطنية والرسمية حيث يقوم فريق كامل بتجهيز الكافة بالموقع الذي تقام عليه المناسبة وتحت اشراف ومراقبة اصحاب الشأن.

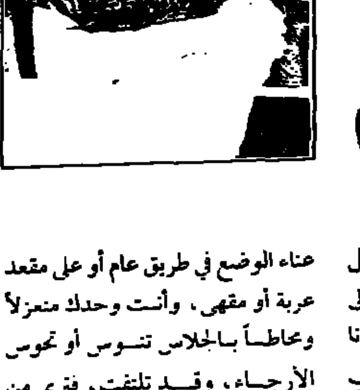
كما اضاف .. ولدينا سابق تجربة في ذلك حيث تم تغطية بعض الحفلات الكبرى التي ضمت وفوداً زارت الاردن .. وحلويات القاضي لديها الاستعداد التام لتلبية طلباتكم في جميع المناسبات وعلى اختلاف مواقعها حيث تقدم حلويات القاضي الكنافة والحلويات بكافة انواعها. والبوظة المنوعة والجاتوهات وهذه الاصناف كلها تصنع بمواد أولية طازجة وجيدة من الجبنة التي نحضرها خصيصاً من مدينة جرش والسمنة البلدية التي نحضرها ايضا من البلقاء والكرك بالاضافة الى افضل انواع المكسرات التي نهتم بها اولاً لأنها مصدر الجودة الفاخرة التي نعتز بها ونفاخر.


أسرة الادارة وابتسامة دائمة ..


زحمة ... زحمة

محمد القيسي

هواء معدني في التجربة الشعرية الذاتية



الحلقة الاولى

١
لدي شعر
قابل للنوم
حتى اذا ايقظته بكى
وقال ليس اليوم
٢
لدي قلب
مترع صبابة
حتى اذا نهرته ادعى التقوى
وعاد في ربابة
٣
لدي مقهى
غالبا اجيئه وحيدا!
حتى اذا وصلته
ينسل من اصابعي وئيدا
٤
لدي عشرون كتابا في الشجى
لدي نعمة الطرق
حتى اذا سعيت
يخونني الأفق
٥
لدي منزل
ومقعد للعائلة
ودفتر للعائلة
لدي اوراق كثيرة بيضاء
تروي النازلة
٦
من يشتري
سأبدأ المزاد
من يشتري ، من يشتري البلاد!
(١)

(أ)

هذا كشف شعري موجز بأملاك حياتي، وسيرة لها في آن، أفلا يضيء هذا الكشف ابعاد التجربة الشعرية الذاتية والحياتية، ويفصح عما راحت تمثله الكتابة لي كوطن متاح احيانا، كبلاد اخرى اكثر امتدادا وعمقا من الجغرافيا المكانية الممنوعة أصلا. فيها اسجد وارقص وانام، وفيها اموت واولد يوميا، واقيم مواصلاتي. ساهرا على تنمية الالم!

كتب لي الصديق الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي في رسالة خاصة من باريس عام ١٩٨٩ قائلا: (...وضعيتي استقرت الآن، اذ انني اقتنعت بأن العلاقة بالوطن اعقد مما كنت اتصور. فالوطن الوحيد المتاح لنا او بالاحرى الوطن الوحيد الذي نستطيع أخذه بمحض ارادتنا، هذا الوطن هو الكتابة، فيها نستطيع الحفاظ على كل الاوطان الاخرى، دون ان نتنازل عن حريتنا وكرامتنا. (٢)).

اذا كان ذلك، فلماذا أعلن الكتابة للبيع والتخلي، اهو التعب ام اليأس ام اختلاف وضعيتنا عبداللطيف وأنا بالنسبة لطبيعة العلاقة مع الوطن الخاص لكل منا؟ اعلم ان ليس هو اليأس منها، وان كان يأساً عظيما مفتتا، مشتتا، ولا يدع الظهر الا لحائط يهوي، ربما لان الذي لا وطن له، لا تظل القصيدة له الى ابد واقية من الزمهرير أو القشعريرة. اذ الروح عرضة لكوارث تتوالد. ناسجة تاريخ الثوب والعناصر، وناشطة في محو قسمات الهوية، فأين يخفي القول وجهه، والشاعر يأسه من القصيدة؟!.

مع ذلك ما الأمر، النافع هذه الايام، لنخون القصيدة من أجله، ونذهب اليه، بعد ان نردم رحمها بالغبار واللامبالاة والنسيان؟ ماذا نفعل لندرء الى روحناحادثة. ونرى الى هواء غير معدني، بلا انفاق وحصص مخصصة، ماذا نفعل لندرء الخسارة، وقد غدا كل شيء مفرغاً من اي جاذبية تشد الاخر أو تثيره أو تدفعه نحو منطقة السؤال. هكذا تدفع الكتابة الى اغترابها.

الا ترون ان لا القصيدة او الفن عموما، لا الايديولوجيا بتنوعها وتعارضاتها لا المجازر، او سلب الارض والاوطان. لا تجريد الفلسطيني من سلاحه الاخير. او تسليمه الى الانظمة القمعية. لا عويل الانتفاضة الخفي لكن الملموس، لا اي شيء هذه الايام يحدث هزة. او يبرق غضبا وحية في الصدر العربي لا شيء ينخز إلية هذه الشوارع العربية لتنز وتخطو شبرين الى الامام، تهيبا او استعدادا، فما الذي جرى لنا في الربع الاخير من قرن الكارثة؟ وكيف تأتي القصيدة اذن، كيف نكتبها تحت وطأة هذا الاحساس، كيف تكون ويكون الشاعر، مفتتاً يذهب، مفتتة تجيء والافق يكلح، والناس يغمضون الجنبات، يضمون عوزهم ومساء حيرة القلب والاكباد، لقد خذل الشارع والناس، خذلوا من البرنامج الى الممارسة، مرورا بالاحلام الصغيرة، ونناى نحن ننأى، تتناني الحركة والدعوة والحزب، وتنأى على نأيها الدولة، لماذا يميع كل شيء؟ هل كان العمر أكذوبة والنشيد شباكا محكمة، كأن الايام والاحلام ما كانت الا فخاخاً لنا ومصائد! ولماذا نذهب في الكتابة، نذهب حتى لننسى اننا ندخل في كهولة البياض والعمى، كأن الكتابة لعنة وطريق رجيم، وكأننا منذورون منذ البدء لهذا الزواج، زواج العزلة! فأي الصكوك اذن تنجينا من الرجم الذي نفعله فينا، وأي اعتراف طويل يكفي لتتحدث عنا، ونخوض في برك صارت بعيدة لطول ما تأملنا، وخوض ماؤها فينا، فهل صرنا ماء البركة، وصرنا ما ندور حوله وما نقول، وصرنا الاسئلة وضعنا؟!.

(ب)

وماذا اقول واكتب، اعني الآن، حول التجربة الشعرية الذاتية، اي تجربة الحياة والافكار ورؤية الاشياء والناس والعالم؟ اني لفي حيرة من امري، اشهد ان غماً حقيقياً اصابني وحزناً لا اذهب الى إيضاحه اللحظة، بعد ان اخبرني الصديق عبدالله رضوان المهمة وانصرف، فقد خلفني مرة واحدة أمامي فخيم هذا الدمار بألوانه المفجعة، من الذات حتى العالم، مروراً بالبيت الذي سعيت، والعائلة التي أجرها كعربة ثقيلة على اسفلت مفعم بالردم والحفر. ذلك أن القصائد والكتب التي نشرت تقول تفاصيل التجربة، شرراً ورماداً، وتشير الى دفقات الدم التي نزفتها الحياة، وانا اتعلق بخصر امرأة لا تقيم، واجرب صوتي مؤثثا لأقواس الغياب محتفياً بما يخطفني من رياش وألق.

أذكر، كلفت مرتين بالكتابة عن تجربتي الشعرية. الأولى من قبل رابطة الكتاب الاردنيين لتقديمها ضمن مهرجانها الأدبي السنوي عام ١٩٨٤ في عمان، والثانية من قبل مؤتمر الشعر العربي الاسباني الذي عقد في صنعاء في تموز ١٩٩٠، وكانت حول تجربة، الشكل في الشعر الحديث، وهذه الثالثة فماذا جد لأضيف يا عبدالله وما اتسع الا فضاء الصراخ، وما ضاق الا الكلام. والا ان المراكب والمنازل ظلت هناك ابعد، ونحن ندور في الاسفار مقيمين على ما اقمنا من قصب وقرميد!.

فلأستعن ان كان لا بد بما سلف، وما تناثر مني هنا أو هناك، وأقول لي:

(ج)

«تذهب فقيراً بالكلمات، فقيراً اليها، وغنياً تذهب بالحاجة الى النبع، الى الضرورة التي تبلل نشاف الريق، وعميق العطش، حيث تشكل اخرة الأمر بين يديك ما لا تقصده انت، وتحدق فاذا شيء آخر، شيء يشبه ما لا يشبهك او يشبهك، شيء تراه فجأة تصيبك الدهشة، دهشة من يكتشف جديداً، وتضاف اليك معرفة ما، تغنيك، هل تعلم نفسك، هل تخلوقك معلمك؟!.

لكم تضيق بالصيد والأدوات، وبضيق الخناق. تضيق الموسيقى، فالمذياع مريض، بالكلمة والصوت تضيق، بالاثاث، الصور المعلقة، برفوف الكتب، وآنية الخضرة، بالحوار اللاحوار، بلى وتضيق بالهواء المحدود، بكل هواء محدود، لا يفرد شراعك أو يشيع فيك هذا الوله المتيقظ/ ... ليس ثمة غير فضاء الخارج، بعيداً عنك، بعيداً عنهم، زقاق أو مقهى مثلاً، أو ربما عربة ومن المرئيات، توغل أو ترتد، يفتتح الشغف، من يشعل الاغنية في يديك، ويقول هذا التبغ الأليف؟.

ربما خفيف شال، انه مختصرة في حجر او ساق، برق من هناك: خفقة من جناح الغريب، حنين الى ما ليس تعرف، قطعة من سماء، زنبق، زرقة إيقاع المباني السادر، الطريق الفراغ، ما يتساقط من حديث عابرين يختصمان، شجر أخضر، شجر مائل على حائط كأنه سؤال أو لفتة أو إعتذار، كل ما لا تدري، الرياح مليئة بالفخاخ، كما مليئة بالطير والألوان.

هي لحظة غائمة التقاسيم، لحظة الطلق، لحظة تستشرف أبدا، لحظة في زمن لا يحده شكل المكان، اذ تنخلع الروح، وتكون الولادة، عناء الولادة الطويل، بعد حمل لا محدود لكل ما سبق من ايام وأحداث وغيوم وتاريخ. وقد تراكم في اكوام وتكور بها القلب ففاض. أي عناء إذن هو عناء الوضع في طريق عام أو على مقعد عربة أو مقهى، وأنت وحدك منعزلاً ومحاطاً بالجلاس تنوس أو تحوس الأرجاء، وقد تلتفت، فترى من يحدق فيك هكذا، ربما بلا سبب او تلتقي بسمة من نادل فتتوه أكثر، هكذا يجيئك الشعر، ويتلون الورق او علبة التبغ. والمحارم الورقية أيضاً بالكلمات. بنثار الداخل الذي ما احتمل أو انتظر عودة الى سقف آخر أو طاولة أخرى، ففار مثلما بكرج القهوة ولون الخارج. اذ ذاك تنهض فرحاً، أو تهبط نحو الاسفلت الاسود لتؤرجح بين شفاهك هذا الوليد تنيمه بينك وبينك، ولا تمل فيها انت تغنيه بصوت عال اذ خلا الطريق من عابرين، او تلهج به في خفوت كأنما تهدهد روحك، وتود ان يسمعك الحجر والطريق، وان تميل اليك الفروع مصغية، ها انك تسترد عافيتك ويزول الضيق، الى حين، تتنفس ثانية وتراك أميراً للشوارع وعازفها، شوارع في كل البلاد التي نزلت، قريبة أو بعيدة، تنتمي أو لا تنتمي الى لهجتك وحروفك، ما أرحب الوقت إذن، ما أجمل العصافير التي لم اصدها(٣)».

(١)

ولم يكن لي ان اختار، ولم اكن لاعرف ان اغاني امي الشعبية ومواويلها، تلك التي كانت تغنيها، وترددها وهي تغسل ملابسنا، او وهي تعد الطعام، على نار الحطب امام الخيمة، او وهي تخيط الملاحف، لم أكن لاعرف ان هذا الغناء سيأخذني الى الكتابة، والى الشعر اساسا، كنت اصغي اليها، تعمل وتغني، وتمسح عن خديها الدمع. طيلة سنوات الخمسينات وأنا أسمعها، وأرى دمعها لقد بللت خرقاً كثيرة، وسالت مواويل عجزت عن احصائها مثل ليل المخيم، ونهاراته الجافة. حتى اذا ما كبرت، رحت اسجل ذلك، وحين كنت استزيد كانت تصمت ولا تعير الذاكرة شيئاً. ذلك انها تنغلق على صورة ابي النائم ابدا في الموال والاغنية. في صوتها كان يحضر من البعيد تاركا قبره المحتل هناك. كنت أراه في الكلمات، كلمات امي. بعقاله وحطته البيضاء، بعينيه الحادتين المرعتين على مداهما، كعيني نسر، كان يتجول بيننا ويحيا في سردها اليومي، وما ترويه لي.

هذا الغناء وحده، سحبني من بدي طيلة ليال كثيرة، وادخلني بيت الكتابة طائعاً. كانت تجرحني بحزنها وهي تغني، لروحها كانت تغني، وليس لي. فهل كانت تعالج إذن وحدتها باستحضار الغائب! لم تكن تعلم انها تهيؤني لآت غامض، وتربط وجودي كله بهذه المغامرة، بالشعر الذي صار اداتي الوحيدة في مواجهة مفقوداتي التي اخذت تزداد، ان انفعال امي وارتعاشها في حضرة تلك المواويل، والاغاني الشعبية القديمة حزني، وكنت أقرأ في عينيها ما يفعل الشعر والغناء في الذات الانسانية

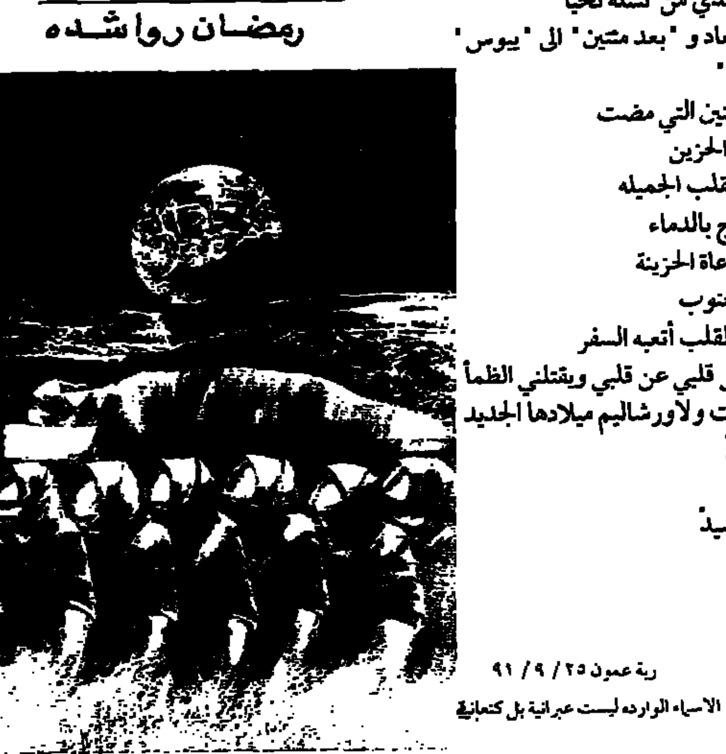
لجفرا أغني .. لاورشاليم هذا النشيد

رمضان رواشده

لجفرا قلبي كما تشاء
لجفرا التي عذبتي واعبدها
هي الريح بصدري لفحها
ولهيب أيامها الخالية
لمئات خلين من السنين
جفرا بشعرها الغجريّ
تكوي ضلوعي وقلبي وبدنيّ
أفصح عن حبي
وأفضح صمتي
لجفرا رائحة اورشاليم
تغدو في « شوارعها العتيقة »
واورشاليم تحتضن النبوءة من "ادونيس"
ارضك لي يا اورشاليم التي أحببت
ومزاجك لي مهما طال الزمان
لشعب "كنعان" الذي من نسله نحيا
للصاعدين من جلعاد و "بعد متين" الى "يبوس"
"يا نساء اورشاليم"
احلفكن بجمر السنين التي مضت
واحتفالات الشتاء الحزين
الأ تزعجن جفرا القلب الجميله
"جفرا" حبنا المتوّج بالدماء
و"جفرا" اغنية الرعاة الحزينة
ومن الجنوب الى الجنوب
رحلتنا الطويلة، والقلب أتعبه السفر
والنهر الخالد يفصل قلبي عن قلبي ويقتلني الظمأ
لله جفرا التي احببت ولاورشاليم ميلادها الجديد
باسم كنعان الجديدْ
لجفرا اغني
لاورشاليم هذا النشيدْ

رية عمون ٢٥/ ٩/ ٩١

الاسماء الوارده ليست عبرانية بل كنعانية



صمتُ دهراً فنطقت شعراً

محمد الإدريسي



لزمت الصمت حتى كاد يقتلني ... وصمت الشعر بالاحداث اجرام
فلا خوفاً لزمت الصمت يا وطني ... ولكن صمتي قد املته احكام
ولا خوفا من التعذيب اكتمه ... ولا من هيب بعض كان إحجام
فما فعلت بصد العمر هيبتهم ... وقد كرهتني بعد العجز اعوام
ولا الدولار قد اغواني من فقر ... فكم بهرت بسحر فيه اقلام
ولا التعتيم قبل اليوم قيدنيً ... فلن يغريني بعدَ اليوم اعلام
فهل يرفع أجيرَ الشعر ما نشروا ... وهل يوقص حرير الشعر اعتام
فللتاريخ لن تنفع وساطتهم ... ولا الاخوال ما زافوا وأعمام
لزمت الصمت عل الرشد يدركهم ... وما ادراني هدى الباغي اوهام
فلا عربٌ ولو بالضاد قد نطقوا ... فكم دخلت بعهد الرّق خدام
فاعتقهم حنيف الدين منصفهم ... غدوا عرباً فكم دخلتنا اقوام
لئن غفرت جموع العرب ما فعلوا ... وان ينساه للتاريخ اسلام
فلن يغفر اله الكون فعلتهم ... ولو صلوا امتداد العمر او صاموا
ويا شعري لئن منعتني شرطهم ... وحالت دون زور الشام اختام
ولو هدروا دمائي انت فاضحهم ... فهل يمحو لحرف منك اعدام
وان منعتني دون النيل ساسته ... فلن تعلو بوجه الشعر اهرام
وان منعتني حج البيت (فيزتهم) ... وقد حكمت لبيت الله ظلام
لكم شهدت زوال الظلم تربُ منا ... وكم ذهبت بصمت النيل حكام
ولن يصمت خريرٌ فيك يا بردى ... ابا الثوار مهما الناسُ قد ناموا
ومهما امتد جذر الحور تقلعه ... متى ايلولُ بالتحطيب اشوام

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



جريدة أسبوعية سياسية ـ جامعة

السعر: (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية

ـ نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد ـ

هاتف. ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ ـ ص.ب ٩٩٦٦ ـ فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات:

يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.

PAPYRCS BUILDING - 6. Themistoklis Dervis Str.

P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.





عن «اليسار» القاهرية



من داخل الدوامة الفلسطينية

عائداً من دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، رئيس تحرير الأهالي يكتب عن أجواء المهرجان السياسي الفلسطيني والخيارات المرة بين إدارة الظهر والانحناء لعاصفة «السلام الأمريكي».

الجزائر ـ أبراهيم العبسي

منذ اليوم الاول لوصولنا الى الجزائر، وجدنا انفسنا وعلى الفور في داخل الدوامة الفلسطينية، بل داخل «الطاحونة» الفلسطينية التي لاتكف عن الدوران والضجيج، حتى المواطن العادي في الجزائر كان مشدوداً بكليته الى هذه الدوامة أو الطاحونة...

فالفلسطينيون يقفون لأول مرة أمام أمرين كلاهما مر: الانحناء للعاصفة الاميركية، والتعاطي مع مشروع السلام الاميركي، أو رفض هذا المشروع والتمسك بالثوابت الفلسطينية المعروفة: المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حق العودة، وتقرير المصير، واقامة الدول الفلسطينية المستقلة... فالتعاطي مع «المر» الأول ينسف هذه الثوابت تماماً، بل ينسف القضية الفلسطينية برمتها، و«المر» الثاني (التمسك بالثوابت) مرفوض اميركياً واسرائيلياً وهو يؤدي في النهاية إلى تجاوز الفلسطينيين وعدم اشتراكهم في مؤتمر السلام، الامر الذي قد يترتب عليه ـ حسب رؤية الواقعين في المنظمة ـ إلى ضياع القضية، بالنظر إلى اختلال التوازن الدولي في العالم لصالح الولايات المتحدة، حليفة العدو الاسرائيلي وبروز مايسمى بالنظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة، وتقرر فيه مصائر الشعوب وادوار الدول والانظمة، بعد انكفاء الاتحاد السوفياتي، وتخليه عن دوره في لعبة التوازن في العالم، إضافة الى الموقف العربي الذي فقد تماسكه النسبي، وثوابته الظاهرية، بالنسبة للقضية الفلسطينية، وبات مشدوداً الى مشروع السلام الاميركي، بل متحمساً له، سيما اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي... على هذه الخلفية، بدأ المجلس الوطني الفلسطيني حواراته التي لم تنقطع طوال خمسة ايام ـ وحسب ابو عمار في الجلسة الأخيرة ـ فقد كانت بداية الحوار منذ اعلان المشروع الاميركي للسلام، ثم اتخذ الحوار شكلاً مكثفاً داخل القيادة الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بأسابيع، حتى لحظة انعقاد المجلس.

ولقد بدا واضحاً أن الاطراف والتيارات المتعددة، وفصائل منظمة التحرير في المجلس الوطني قد حددت مواقفها في اتجاهات ثلاثة... اتجاه يميل الى التعاطي مع مشروع السلام الأميركي، والالتحاق بفرصة اللحظة الأخيرة كما وصفها وزير الخارجية الاميركي بيكر، وابقاء الباب مفتوحاً على المشروع الاميركي مع التأكيد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واتجاه يرفض المشروع الاميركي برمته، كون هذا المشروع ـ حسب هذا الاتجاه والذي مثلته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ينسف الحلم الفلسطيني من اساسه ـ حلم الدولة الفلسطينية والهوية الفلسطينية التي يحلم بها أطفال فلسطين حسب زعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش...

واتجاه ثالث قادته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، وبدعم من بعض القوى والعناصر المستقلة التي وقفت مع وضع شروط لدخول مؤتمر السلام: رفض الصيغة الاميركية لتشكيل الوفد الفلسطيني وان منظمة التحرير هي التي تشكل وفدها الى هذا المؤتمر على أن يشمل الوفد الفلسطيني الداخل والخارج، والشتات، والقدس، وحق العودة، للاجئين الفلسطينيين، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة إلى شرط توفر الضمانات لتحقيق هذه الشروط قبل دخول المؤتمر.

ولأن المجلس الوطني كان يقف أمام منعطف تاريخي، وحاسم في حياة ومستقبل الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني كان لابد لهذه الاتجاهات الثلاثة داخل المجلس وكلها ينطلق من رؤية لابجدية الصراع الفلسطيني الصهيوني، والرغبة في السلام العادل والشامل بروح عالية من المسؤولية الوطنية، والتاريخية، فقد خرج البيان السياسي الختامي للمجلس منسجماً إلى حد كبير مع الاتجاه الثالث الذي قادته الجبهة الديمقراطية، مدعومة من قبل عدد من الاتجاهات والعناصر المستقلة في المجلس.

وأياً كان الحال، فقد كان القرار، وبالتالي البيان تعبيراً عن تركيبة المجلس، وتعبيراً عن الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعبيراً اكيداً عن رغبة، بل عن حاجة الشعب الفلسطيني إلى السلام العادل الشامل وحق هذا الشعب في الحرية والخلاص، وامتلاك هويته من خلال امتلاكه لوطنه، وذلك من خلال اعتماد الصيغة الايجابية التي شكلت قاسماً وطنياً مشتركاً للمؤتمرين وهي الصيغة الداعية الى التعامل الايجابي مع المبادرات المطروحة على قاعدة النضال لتأمين الأسس التي تضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

باختصار، ابقي البيان الختامي السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني، الباب مفتوحاً على السلام، ولكن وفق توجهات وأسس معينة سيما التمثيل الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية وضمانة ترجمتها.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل تستجيب الادارة الاميركية، التي تمتلك «الحل والربط» للسلام الفلسطيني وفق هذا البيان، أم أن الادارة الاميركية تخبيء المزيد من الضغط والعصر لتصفية القضية الفلسطينية انسجاماً مع الرفض الصهيوني لمؤتمر السلام، وقبل ذلك، هل تراعي القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير الخطوط الحمراء التي حددها البيان، وترك امر وصلاحية اقرارها للمجلس المركزي الفلسطيني.

إنتحار مهندس إلكتروني إسرائيلي كبير

القدس المحتلة ـ الأهالي ـ

أقدم مهندس الكتروني اسرائيلي يدعى الالكتوني الاسرائيلي "دافيد عقيبا" من رؤساء مشروع القمر الصناعي الاسرائيلي "اوفيك" على الانتحار مؤخراً.

ويذكر ان "عقيبا" هو مهندس حواسب الكترونية في الصناعات الجوية الاسرائيليةومن رؤساء مشروع القمر الصناعي "اوفيك".

وجاء في رسالة الوداع التي تركها لعائلته بأنه قرر ان يضع حدا لحياته لانه لم ينجح في مواجهة ضغوط العمل التي فرضها عليه المسؤولون

مصر تكرم المشاركين في غزو العراق!

سيقام في السادس من تشرين الاول القادم حفل لتكريم المشاركين في حرب الخليج ضمن احتفالات النظام المغربي بذكرى السادس من اكتوبر.

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع المصري أن ظروف حرب (تحرير الكويت) على حد تعبيره ومشاركة افراد القوات المسلحة المصرية وغيرهم من المصريين استدعى سرعة تكريم كل من شارك في هذه الحرب ومنحهم اوسمة وانواط القوات المسلحة تكريما لهم وتقديراً لدورهم حسبما نقلت صحيفة الشرق الاوسط السعودية!.

الرئيس السيرلانكي يتهم اسرائيل بالتخطيط لقتله

الاهالي ـ خاص ـ

أتهم رئيس سيرلانكا راناسينغا فرماداسا جهاز الموساد الاسرائيلي بالتخطيط لتصفيته وقتله.

واضاف فرماداسا بأن جهاز الموساد باشر بالعمل ضدي بعد ان قمت باغلاق قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الاميركية في كولمبو، وقد ادلى فرماداسا بأقواله هذه في سياق الكلمة التي القاها في البرلمان السيرلانكي.

وقال: «يوجد هنا اناس في الحكومة سبق لهم ان القوا محاضرات بالجامعات الاسرائيلية يعملون كعملاء بجهاز الموساد الاسرائيلي». لكنه لم يحدد اسماء هؤلاء العملاء "الوزراء".

ايران تلهث وراء دول الخليج!

طهران ـ الاهالي ـ

تبذل الحومة الايرانية جهوداً مكثفة لتوثيق وتحسين علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج، وقد اقترحت مؤخرا اقامة شركة نفط مشتركة مع البحرين وقطر كما قامت بطرح افكار بشأن بلورة تعاون مشترك في مجال الصناعات البتروكيماوية.

وجدير بالذكر ان وفوداً ايرانيا زارت مؤخراً عدداً من الدول الخليجية واجرت محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدول حول التعاون المشترك في المجال النفطي في حين ان الدول الخليجية المذكورة لا تحبذ مثل هذا التعاون ولا تميل الى توثيق علاقاتها مع ايران.

في نفس الوقت فرضت عليها حرب الخليج إعادة ترتيب علاقاتها الأقليمية وفق منطق أعداء أعدائي أصدقائي.

عودة رئيس الموساد من جولة سرية في افريقيا

نيقوسيا ـ الاهالي ـ خاص ـ

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى ان رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي الذي قام بجولة سرية في افريقيا استغرقت اكثر من اسبوع عاد الى اسرائيل، الاسبوع الماضي، واجتمع مباشرة مع الارهابي شامير واطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع رؤساء اجهزة الامن في بعض الدول الافريقية،

ويذكر ان رئيس الوزراء في اسرائيل هو المسؤول الأول عن الموساد دائماً.

في التقرير السنوي الجديد للبنك الدولي

الفقر يزداد في العالم والبنك يتشدد في تقديم القروض

واشنطن ـ الاهالي ـ

حذر البنك الدولي من أن الفقر آخذ في الأزدياد في كثير من دول العالم حيث بدأ الدخل القومي يتخفض والقدرات الشرائية تتناقص، ودخل الفرد ينحدر والأنفجار السكاني يبتلع أي نمو اقتصادي مهما كانت نسبته.

ويقول البنك الدولي في تقريره السنوي الجديد أن التغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية تشكل تحدياً كبيراً جداً لاستعدادات المجتمع الدولي غير أن مناطق مثل آسيا وأفريقيا لن تلقى الأنتباه الدولي المطلوب.

ودفعت النكسات الأقتصادية الكبيره لمعظم دول العالم بالبنك الدولي الى التشدد في مسألة تقديم القروض، ودفعت البنك الى تطبيق قرار متشدد بعدم تقديم أي قروض الى الدول التي (تبالغ!) في انفاقها العسكري.